الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926

السبت 28 تشرين الثاني 2026 / العدد 23115 16 صفحة / 100.000 ليرة





سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي



الترمنا باتفاق الإطار وإسرائيل لم تنفذه ص 3



مستقبل لبنان لن يكون رهناً برغبات طهران ص 2



لبنان أمام فرصة لتحقيق السلام وبناء اقتصاده ص 11



السعودية ثابتة على نهجها بدعم لبنان ص 3

لبنان يؤيد المقترح الفرنسي لاستمرار "اليونيفيل" بأداء بعض مهامها ص 2

تعلّموا «المقاومة» من المقاومة الفلسطينية

كتب عوني الكعكي:

بدون أي مقدّمات أو مبالغات، يوجد اليوم أمامنا مقاومون فلسطينيون أبطال، يجب أن يتعلم «العالم» منهم كيف تكون المقاومة. من يصدّق أنّ مليون فلسطيني في مساحة لا تزيد على الـ400 كلم2، لا يزالون يقاومون منذ 7 أكتوبر عام 2023.

هم لم يتركوا أرضهم رغم كل الضغوطات العسكرية التي لا يتصوّرها عقل. ويكفي أن نقول: إنّه لا يوجد سقف واحد يحمي هؤلاء الأبطال الفلسطينيين.

ويكفي أن يكون فلسطينيون متواجدين، بعد تدمير المدارس والمستشفيات ودور العبادة والجامعات والبيوت، وهم لا يزالون يقاومون، يتمسّكون بأراضيهم ولا يرحلون عنها.

لم يترك الجيش الإسرائيلي نوعاً من أنواع الأسلحة والقذائف والغارات إلاّ واستعملها لإبادة الشعب الفلسطيني وتهجيره من أرضه، لكن محاولاته كلها باءت بالفشل الذريع، وصمد الفلسطينيون ولا يزالون متمسّكين بأرضهم غير عابئين بما يتلقونه يومياً من قصف لا ينقطع. في المقابل، لم تكتفِ إسرائيل بممارسة ضغوطها الشديدة

التتمة على الصفحة 2

ثنائيّة الاحتلال: إيران وإسرائيل



بقلم أيمن جزيني

«أساس ميديا»

في كلّ إطلالة، يعيد الأمين العامّ لـ"الحزب" الشيخ نعيم قاسم وضع اللبنانيّين أمام معادلة لا يبدو أنّها تترك لهم مساحة للاختيار: إمّا إيران وإمّا إسرائيل. وكأنّ لبنان، الدولة والشعب والمصالح، ليس طرفاً قائماً بذاته، وكأنّ اللبنانيّين لا يملكون حقّاً أصيلاً في تحديد موقع بلدهم، ورسم خياراته، والانحياز أوّلاً وأخيراً إلى مصالحه الوطنيّة. فهل بات مطلوباً من اللبنانيّين أن يختاروا بين دولتين، وأن يتخلّوا عن حقّهم في أن تكون لهم دولة تحميهم

التتمة على الصفحة 14

الزيديّ رجل المفاجآت: قرار كردستان اتّخذ في لندن



بقلم لارا منيف

«أساس ميديا»

لم يكن التحقيق في عمليّات تهريب النفط في كركوك سوى المدخل إلى فتح واحد من أكثر الملفّات تعقيداً في العراق: العلاقة بين بغداد وإقليم كردستان. فبعد جرف الصخر، انتقل رئيس الوزراء عليّ فالح الزيديّ إلى اختبار قدرته على فرض سلطة الحكومة الاتّحاديّة على معابر الإقليم وحقوله النفطيّة، مستنداً إلى احتمال الانقسامات الكرديّة الداخليّة.

صباح 24 تشرين الثاني، وصل وزراء في الحكومة الاتّحاديّة العراقيّة إلى مكاتبهم ليطّلعوا على قرارات رئيس حكومتهم بشأن إقليم كردستان. لم تقتصر

التتمة على الصفحة 14

أطفال زوطر الغربية يزورون رئيس الجمهورية



ص 3

بري والكعكي بحثا أوضاع القطاع الإعلامي



ص 3

إدانات خليجية لهجمات الحوثيين على منشآت حيوية بالسعودية ص 13

ترامب: نسرع إنتاج احتياجاتنا من ثاد وتوماهوك وباتريوت ص 12

أيزنكوت يقصي نتنياهو بالتفاهم مع الحريديين؟

أحمد الصادق - رام الله

«أساس ميديا»

تتّجه المفاوضات لتشكيل حكومة إسرائيليّة جديدة برئاسة غادي أيزنكوت نحو مرحلة الحسم، وسط ترجيحات بعرضها على الكنيست الأربعاء المقبل، في ظلّ تقدّم الاتّصالات مع الأحزاب الحريديّة، ولا سيما حزب "يهدوت هتوراة"، بما قد يتيح تأمين الأغلبيّة البرلمانيّة اللازمة لإنهاء حكم بنيامين نتنياهو.

تتركّز المفاوضات على بلورة صيغة ائتلافيّة تتيح تمرير الحكومة من دون الحاجة بالضرورة إلى تأييد 61 عضواً، إذ تشير الحسابات البرلمانيّة المطروحة إلى إمكانيّة حصول معسكر أيزنكوت على 48 صوتاً مقابل 46 لمعسكر نتنياهو، في حال قرّر الحزب الحريديّ الامتناع عن التصويت، فيما

التتمة على الصفحة 15

موسكو ترفض حماية "الحزب" دوليّاً..



بقلم وليد شقير

«أساس ميديا»

يئس "الحزب" من التمسّك بـ"مذكّرة التفاهم" الأميركيّة – الإيرانيّة بهدف إسقاط "اتّفاق الإطار" اللبنانيّ – الإسرائيليّ. هذا ما يفسّر استدارته نحو الداخل ميدانيّاً وسياسيّاً. "الصبر" على ضربات إسرائيل، و"الصبر الاستراتيجيّ" الذي كان يمنّي النفس بأن يأتيه بالنصر الإلهيّ، أخذا ينفدان. انقلب توظيف فضيلة الصبر وسط جمهوره، إلى التبشير بحدوده. يتروّى في "مقاومة" التغوّل الإسرائيليّ، لكنّه يغضب من انتقادات رئيس الجمهوريّة العماد جوزف عون للتدخّل الإيرانيّ.

التتمة على الصفحة 15

تعلّموا «المقاومة» من المقاومة الفلسطينية

على الشعب الفلسطيني في غزة وفي الضفة الغربية، وحاولت جاهدة تهجير الفلسطينيين ثانية الى أي مكان في العالم، لكن الشعب الفلسطيني الصامد المناضل يقف سدّاً منيعاً ويمنع إسرائيل من تحقيق أهدافها، مستخفاً بكل ما تقوم به الدولة العبرية.

أمّا الفلسطيني الذي يعيش داخل فلسطين، والذي تدّعي الدولة العبرية أنّ «فلسطين» أرضها وأنّ الدولة هي لليهود فقط... هؤلاء تحدّوا إسرائيل أيضاً... لكن بطريقة مختلفة...

فهُم ذهبوا الى صناديق الاقتراع خلال الانتخابات التي دعا اليهود إليها لاختيار أعضاء الكنيست، واستطاعوا أن يحصلوا على 19 مقعداً، قلبت موازين القوى في إسرائيل، إذ لم تستطع أي كتلة نيابية يهودية منتخبة من تشكيل حكومة، والأجمل أنّ الكنيست الإسرائيلي بحاجة الى الفلسطينيين الذين فازوا في الأراضي الفلسطينية المحتلة لأنهم كانوا بيضة القبان في تشكيل أي حكومة مقبلة، ووضعوا تشكيل الحكومة في إسرائيل بحاجة الى الصوت العربي الفلسطيني.

أمّا النائب أحمد الطيبي الفلسطيني الذي انتخب وفاز في الانتخابات، فقد استطاع أن يحتل موقعاً متقدّماً في الكنيست، وهو نائب رئيس الكنيست، مما يعني قوّة هذا التجمّع الفلسطيني وقدرته على إحداث تغييرات جذرية داخل الدولة العبرية ولأوّل مرّة في التاريخ منذ قيام دولة إسرائيل عام 1948.

أمّا المشهد الذي رأينا فيه نائب رئيس الكنيست أحمد الطيبي يطرد أحد أعضاء الكنيست اليهود ويمنعه عن الكلام، مما يوحي بما أشرنا إليه من سيطرة «التجمّع الفلسطيني» في الكنيست.

الفلسطينيون في غزة وفي الضفة وثالثاً في الكنيست، أعطوا درساً للعالم كله، أنّ الإنسان قادر على اجتراح المعجزات، إذا كان هناك تنظيم وإرادة، هذه الإرادة هي أقوى من كل عدو مغتصب مجرم وسفاح.

أخيراً... هذا درس يجب أن يتعلم منه كل من يريد المقاومة... فهذا النوع من المقاومة الفلسطينية صار دليلاً على صحة ما ذهب إليه الفلسطينيون المقاومون... والدليل ما قام من تظاهرات في الولايات المتحدة وأوروبا تأييداً للقضية الفلسطينية، لقد برهنوا سلمياً أنهم أصحاب حق، لا تستطيع قوة في العالم أن تفرض عليهم أي إملاءات.

إنّ ما قام به المقاومون الفلسطينيون هو درس لكل مقاوم في لبنان وفي غيره.. ثم إنّه تأكيد لما قاله الشاعر أبو القاسم الشابي:

«إذا الشعب يوماً أراد الحياة

فلا بدّ أن يستجيب القدر»

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

عون يرسم خريطة السيادة... وسلام: مقترح فرنسي لاستمرارية «اليونيفيل» لقاء "تفاوضي" عبر "زوم"... وعيسى: لبنان امام مفترق طرق



الوفد الفرنسي عند بري

بينما ترسم السلطة السياسية مجدداً خريطة طريقها لإنهاء الحرب واستعادة السيادة، من الانسحاب الإسرائيلي وانتشار الجيش وعودة النازحين، وصولاً إلى حصر السلاح بيد الدولة ، يمضي حزب الله في مواجهة هذه الخيارات برفع سقف التهديد والتصعيد في وجه الدولة، في مشهد يعكس اتساع الهوة بين مشروع لبنان الذي يسعى إلى استعادة قراره، وإصرار الحزب على إبقاء البلاد رهينة حساباته. وبينما تتحرك واشنطن لاستكشاف مخرج تفاوضي، ولو عبر لقاء عسكري بـ"الزوم"، وتتزايد المؤشرات الدولية الداعمة للجيش ومؤسسات الدولة، يفتح الادعاء الجديد على ثلاثة عناصر من الحزب في ملف متفجرات ضهر البيدر فصلاً إضافياً من الاشتباك الداخلي.

لقاء زوم تفاوضي

فقد أكد مصدر رسمي لبناني لـ"المركزية" أن المعلومات التي أوردتها صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن جولة مفاوضات لبنانية-إسرائيلية، برعاية أميركية، قبل نهاية العام، لا تزال في إطار المعطيات الأولية، ولا شيء محدداً في شأنها حتى الآن.وكشف المصدر أن المسعى الأميركي القائم لا يتصل بعقد جولة مفاوضات جديدة، بل يتركز على محاولة تنظيم لقاء عن بُعد، عبر تقنية "زوم"، على المستوى العسكري. وأضاف أنه، في حال انعقاده، فسيُخصص للبحث في بعض الترتيبات المرتبطة بالوضع في الجنوب، أكثر مما سيكون استكمالاً لمسار إطار العمل الثلاثي.

لبنان ملتزم

في السياق، أكد رئيس الجمهورية جوزاف عون أن "لبنان ملتزم باتفاق الإطار، لكنّ إسرائيل لم تنفّذه، وننتظر تشكيل الحكومة الجديدة لنرى أيّ سياسة ستتّبع". وشدد عون، خلال استقباله رئيسة منطقة إيل دو فرانس الفرنسية فاليري بيكريس مع وفد، على أن "لبنان يرحّب بأيّ مساعدة فرنسية، والاستقرار فيه ينعكس إيجابًا على الاستقرار في فرنسا وأوروبا"، مشيرا إلى أن "الأهداف التي نعمل على تحقيقها هي انسحاب القوات الإسرائيلية من الجنوب، وانتشار الجيش اللبناني، وعودة النازحين، وتحرير الأسرى، وحصر السلاح بيد الدولة، وإنهاء حالة العداء مع إسرائيل."

في عين التينة والسراي

الوفد زار ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وتناول اللقاء عرض للاوضاع العامة في لبنان والمنطقة وآخر المستجدات والعلاقات الثانية بين لبنان وفرنسا وسبل تعزيزها.وقدمت بيكريس للرئيس بري عرضا لمشاريع التعاون بين منطقة إيل دو فرانس مع لبنان وخاصة مع عدد من المناطق الجنوبية لاسيما في مجالي التربية والتوأمة بين المنطقة الفرنسية ايل دو فرانس وقرى جنوبية. كما زار الوفد السراي الحكومي واجتمع مع الرئيس نواف سلام.

مقترح فرنسي

وقال سلام، في مقابلة مع وكالة "أسوشيتد برس"، إن "فرنسا تُعدّ مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يسمح لليونيفيل بمواصلة بعض مهامها في جنوب لبنان، مثل إزالة الألغام، ومرافقة القوافل الإنسانية، ومراقبة الانتهاكات، بعد انتهاء ولايتها نهاية العام الجاري"، مشيراً إلى "انفتاح واشنطن على دراسة المقترح".

اضاف: "إن أي قوة سيتم نشرها يجب أن تحظى بموافقة مجلس الأمن، وكنت واضحاً جداً بهذا الشأن".

وأوضح أن "المقترح سيمنح لبنان وقتاً إضافياً للاتفاق على منظومة جديدة في الجنوب"، وقال: "لبنان ليس جزيرة معزولة في البحر المتوسط، نحن نتأثر كثيراً بالتطورات في المنطقة، والمنطقة كلها في حالة اضطراب".

وعن المفاوضات مع إسرائيل، نفى سلام انهيارها، وقال: "عُلّقت بسبب الانتخابات الإسرائيلية وعدم وضوح تركيبة الحكومة المقبلة".

وفي ملف "حزب الله"، قال سلام: "إن الحزب بات أكثر اعتماداً على إيران ولا يزال يتلقّى دعماً عسكرياً ومالياً منها، والحكومة لن تسمح بأن يكون مستقبل لبنان رهناً برغبات طهران".

أضاف: "لا نسعى إلى مواجهة مع حزب الله، لكننا لن نرضخ لترهيبه".

فرصة امام لبنان

وليس بعيداً، أكد السفير السفير الاميركي ميشال عيسى خلال عشاء عيد الشكر الأول على شرفه نظّمته غرفة التجارة الأميركية في لبنان ، لمناسبة مرور عام على توليه مهامه الدبلوماسية في لبنان، "ان الولايات المتحدة ستواصل دعم لبنان السيد والآمن والمزدهر، وقال: "أحرزنا خلال العام الماضي تقدّماً ملموساً، بل إن بعض ما تحقق كان تاريخياً. فبفضل المساعي الأميركية، دخل ممثلون عن لبنان وإسرائيل في محادثات مباشرة. وقد شاركت في هذه المحادثات، وشهدت كيف بدأ الجانبان معالجة ملفات عالقة منذ عقود. وفتحت هذه المحادثات المجال للعمل على ملف عودة المحتجزين وترسيم الحدود والترتيبات الأمنية التي يحتاج إليها السكان على جانبي الحدود للعيش بسلام.. واعتبر ان "في بعض الاحيان جرى إخضاع المصالح الوطنية اللبنانية لقرارات ومصالح تُتخذ خارج البلاد، وكان الشعب اللبناني هو من يدفع الثمن"، لذا رأى ان لبنان امام فرصة لتحقيق السلام وإعادة بناء اقتصاده وخلق فرص غير مسبوقة في تاريخه، لذا وكلما ارتبط مستقبله بقرارات تُتخذ في الخارج، تراجعت فرصته في تحقيق ذلك..كما لفت إلى أن الولايات المتحدة تعمل على حشد دعم أصدقائها وحلفائها وتشجيع الدول الأخرى على المساهمة والاستثمار والوقوف إلى جانب لبنان، مؤكداً أن ذلك يشكّل جزءاً أساسياً من التزام بلاده تجاهه. وتابع: يقف لبنان اليوم عند مفترق طرق. وتقع على عاتق قادته مسؤولية اختيار المسار الصحيح واتخاذ القرارات الصعبة والالتزام بتنفيذها. ويعني ذلك ضمان قدرة الدولة اللبنانية على بسط الأمن على اراضيها كافة، كما يتطلب التحلّي بالشجاعة لاعتماد مقاربة مختلفة عندما تثبت المقاربات السابقة فشلها.

دعم المانيا

من جهة ثانية، زار وزير الدولة لشؤون الدفاع الألماني ينس بلوتنر، بحضور السفير الألماني لدى لبنان توماس تسانايزن، على رأس وفد، كلا من وزير الدفاع ميشال منسى وقائد العماد رودولف هيكل في اليرزة.

عون: لبنان اقترح أن تستمر «اليونيفيل» في تنفيذ مهامها خلال فترة الانسحاب



عون والوفد الألماني

أعرب رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون امس اليوم الجمعة عن امتنان لبنان للدعم الذي قدمته ألمانيا الاتحادية له حكومة وشعباً في المجالات كافة، لا سيما مساهمتها في القوة البحرية لليونيفيل التي لعبت دوراً مهماً في تطبيق القرار ١٧٠١.

وأبلغ عون وزير الدولة في وزارة الدفاع الألمانية ينس بلوتنر الذي استقبله في قصر بعبدا في حضور وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى والسفير الألماني في بيروت توماس زانها يزن والوفد المرافق، أن «لبنان اقترح أن تستمر «اليونيفيل» في تنفيذ مهامها خلال فترة الانسحاب السنة المقبلة كي يكون هناك متسع من الوقت للتوافق على قوات بديلة دولية أو عربية أو أوروبية لتلافي الفراغ على أن يكون القرار ١٧٠١ هو الإطار القانوني لهذه القوات مع إمكانية إدخال تعديلات عليه في حال دعت الحاجة». وأشار إلى وجود تطور إيجابي يتمثل بوجود إجماع لدى جميع الأطراف على ضرورة تلافي الفراغ، معرباً عن أمله في أن توافق الدول المعنية على إطالة أمد مهمة «اليونيفيل» لتستمر خلال فترة الانسحاب بما يساعد على انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية عند حصول الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة حالياً. وأكد عون على حاجة لبنان إلى قوات دولية لا سيما وأن اتفاق الإطار الذي تم التوصل إليه بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية ينص على بسط سلطة الجيش اللبناني في الجنوب الذي يحتاج إلى مؤازرة القوات الدولية خصوصاً في المسائل التقنية مثل تفكيك الألغام والقنابل غير المنفجرة وإزالة الردم، فضلاً عن وجود رغبة لدى الجنوبيين باستمرار بقاء القوات الدولية لما تمثله من عامل طمأنينة ومردود اقتصادي. وشدد على الاهتمام بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية لأبناء الجنوب لأن مثل هذه الخدمات أساسية وليس فقط الشق الأمني، خصوصا أن سكان الجنوب أعربوا عن تمسكهم بالدولة اللبنانية وانتمائهم إلى وطنهم وثقتهم بدولتهم، لذلك من الضروري توفير مقومات العيش والصمود لهم. واعتبر عون أن «من الأهمية بمكان توفير الدعم الاقتصادي والمالي للبنان لإعادة الإعمار من خلال تنظيم المؤتمر الدولي لإعادة الإعمار وتمويل إعادة إعمار المناطق التجريبية ما سيعطي رسالة إيجابية قوية لأبناء الجنوب». وشدد على ضرورة الضغط على إسرائيل لتطبيق اتفاق الإطار ووقف أعمال التدمير والقصف وحرف المنازل والمقابر وسائر الأعمال العدائية الأخرى، لا سيما أن اتفاق الإطار ملزم للأطراف الموقعة عليه. من جهة ثانية، استقبل عون وفدا من مدرسة الامام موسى الصدر الرسمية في زوطر الغربية، وهي المدرسة التي تعرضت للقصف الإسرائيلي واصرت مديرتها السيدة نجاة العبد قدوح وهيئتها التعليمية على العودة اليها وتأدية رسالتهم التربوية منها. وضم الوفد معلمات المدرسة وعددا من تلامذتها والعاملين فيها. واثنى عون على صمود أعضاء الوفد وتمسكهم برسالتهم التربوية التي تشكل فعل انتماء وايمان بالأرض، وقال: «ان المقاومة ليست فقط بالسلاح بل في التمسك بالعلم رغم الاحتلال ايضا، فالعلم هو وصية الامام موسى الصدر بعيدا عن الطائفية والمذهبية». وإذ استشهد الرئيس عون بحديث الامام المغيب عن ان الطوائف نعمة فيما الطائفية نقمة وتشديده على ضرورة المحافظة على مؤسسات الدولة والجيش اللبناني وعدم جعل الجنوب ساحة للاخرين، شدد على ان «هذه هي تعاليم مؤسسة الامام موسى الصدر التي نريد ان نعلمها لاولادنا». وقال: «من واجباتنا ان نقف الى جانبكم ونعمل على تحقيق الأمان والسلام لاهلنا الجنوبيين الذي لهم الحق بالعيش بامان وهم يدفعون الاثمان الباهظة منذ العام ١٩٦٩، ولا سيما أبناء اطائفة الشيعية. فدعونا لا ننسى الماضي كي لا نكرر الأخطاء في المستقبل، معددا الاهداف التي يعمل عليها من اجل تحقيق الانسحاب الإسرائيلي وعودة النازحين الى ارضهم وانتشار الجيش اللبناني». وختم رئيس الجمهورية مؤكدا انه سيعمل جاهدا «لتأمين حاجات المدرسة لمساعدتها على الاستمرار والصمود»، مثمنا «حمل العلم اللبناني وحده في ذكرى الاستقلال في زوطر الغربية والنبطية وهو امر لم نكن نشهده سابقا». وفي الختام، قدم الوفد للرئيس عون لوحة وشجرة ارز لتزرع في حديقة القصر.

بري عرض مع نقيب الصحافة أوضاع القطاع الإعلامي



بري مستقبلاً الكعكي

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، نقيب الصحافة عوني الكعكي، وتابع معه أوضاع القطاع الاعلامي لا سيما الشان المتصل بقانون الاعلام الجديد.

افرام بعد لقاء السفير السعودي: المملكة ثابتة في نهجها تجاه لبنان

كتب النائب نعمة افرام على حسابه على منصة «أكس» : لقاء مميّز جمعني مع سعادة سفير المملكة العربية السعودية الجديد لدى لبنان، الأستاذ فهد الدوسري. وشكّل اللقاء مزيجاً من العصف الفكري والتلاقي الوجداني. لمست لدى سعادته عمقاً في الرؤية وخبرة واسعة في السياسة والتاريخ. وتعزّزت لديّ القناعة بأن المملكة ثابتة في نهجها تجاه لبنان، تقف إلى جانبه كتفاً إلى كتف، أخاً وحليفاً ورفيق درب، بعيداً عن أيّ غايات مبطّنة. أتمنّى أن تحمل الأيام المقبلة الخير للمملكة العربية السعودية ولبنان، رغم كلّ التحدّيات التي تمرّ بها منطقتنا.

جعجع ردّاً على نعيم قاسم: «الطائف» لم يمنحك حق المقاومة

ردّ رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على المواقف الأخيرة للأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، ولا سيما استشهاده باتفاق الطائف لتبرير استمرار سلاح حزبه، معتبراً أنه يعمد إلى اجتزاء النصوص وتفسيرها بما يتناسب مع مواقفه، متجاهلاً أن الاتفاق أناط بالدولة اللبنانية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحرير الأراضي المحتلة وبسط سيادتها على كامل أراضيها ونشر الجيش على الحدود. وتوجّه إليه بالقول: «يا شيخ نعيم، اتفاق الطائف يتوجّه إلى الدولة وليس إليك. فلماذا تأخذ منه ما يناسبك وتتجاهل ما تبقّى؟»، مؤكداً أن الاتفاق لم يمنح أي تنظيم حق ممارسة العمل العسكري خارج سلطة الدولة. وفي ردّه على انتقاد قاسم خطاب رئيس الجمهورية جوزاف عون لمناسبة عيد الاستقلال، واتهامه بالمساواة بين العدوان الإسرائيلي وما يسميه «المقاومة الشريفة»، اعتبر جعجع أن عون مخطئ بذلك لأن الخطر الخارجي، مهما بلغت خطورته، يبقى قابلاً للمواجهة عندما تكون الدولة متماسكة، فيما يشكّل الخلل الداخلي خطراً أشدّ على قدرتها على الصمود والدفاع عن نفسها، مؤكداً أن «حزب الله هو أكبر خلل داخلي وقع ضحيته لبنان منذ أربعين عاماً حتى اليوم». ورفض جعجع محاولة قاسم تصوير رئيس الجمهورية وكأنه يقف في مواجهة شعبه، مشدداً على أن قاسم يتصرف وكأن «حزب الله» يمثّل جميع اللبنانيين، فيما الحقيقة هي أن غالبية الشعب اللبناني، بما يفوق الـ٧٠٪، تؤيد المواقف التي يعلنها الرئيس عون وتقف إلى جانبه. كلام جعجع جاء خلال العشاء السنوي الذي أقامته منسقية بيروت في حزب «القوات اللبنانية»، في المقر العام للحزب في معراب.

مطر: الإمارات رئة لبنان

كتب النائب ايهاب مطر عبر حسابه على منصة «اكس»: نثمّن الزيارات العربية إلى لبنان، ومنها زيارة الوفد الإماراتي إلى بيروت خلال الأيام الماضية، وما شهدته من خطوات لتعزيز التعاون في المجالات الصحية والإنسانية والذكاء الاصطناعي وتحديث الإدارة. وهذا ليس بجديد على دولة الإمارات الشقيقة، التي لطالما شكّلت رئةً للبنان، انطلاقاً من العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين».

سلام التقى حاكم مصرف لبنان ووفد مبادرة الحفاظ على «اليونيفيل»



لقاء سلام وسعيد

عقد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام لقاءين منفصلين، استقبل خلال الأول النائبة نجاة عون، كما التقى حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، حيث تناول البحث خلال الاجتماع الثاني الأوضاع المالية والاقتصادية في البلاد.

كما استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وفداً من المبادرة النيابية للحفاظ على قوات "اليونيفيل" في الجنوب، ضمّ النواب: قاسم هاشم، وعدنان طرابلسي، ونجاة عون، وفراس حمدان، وبلال الحشيمي، وهاغوب ترزيان، وملحم خلف، الذي قال بعد اللقاء:

"استكمالاً للمبادرة النيابية للحفاظ على المظلة الأممية في جنوب لبنان، ومتابعةً للمرحلتين السابقتين اللتين شهدتا تأكيداً من ٨٦ نائباً على إبقاء اليونيفيل في الجنوب اللبناني، التقينا اليوم بدولة الرئيس نواف سلام، وكان هناك نقاش مستفيض حول كيفية دعم موقف الحكومة اللبنانية من هذا الأمر، ولا سيّما التوجّه بشكل أساسي نحو الحفاظ على هذه المظلة الأممية الحمائية للبنان.

وأعتقد أننا نستطيع القول إننا خرجنا من عند دولته بتأكيد على ضرورة استمرار اليونيفيل في أداء مهامها بعد نهاية هذه السنة، أي استمرار مهام اليونيفيل بعد ٣١ كانون الأول ٢٠٢٦، وأن تكون هذه الفترة الممتدة لستة أشهر فترةً تقوم خلالها اليونيفيل بمهامها من دون أي انتقاص.

هذا ما نستطيع قوله اليوم، ونحن، في إطار هذا العمل، سيكون لنا موقف نيابي جامع من خلال مواقف أخرى وخطوات سيُعلن عنها".

الراعي عرض التطورات مع زوّاره معوض: «حزب الله» ميليشيا إيرانية



الراعي وعائلة موسى

إستقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، النائب ميشال معوض الذي سلمه دعوة للمشاركة في قداس الذكرى الـ٣٧ لإستشهاد رئيس الجمهورية رينيه معوض يوم الأحد المقبل في زغرتا.

وقال معوض بعد اللقاء: "زيارتي اليوم هي لدعوة غبطته للمشاركة في ذكرى استشهاد الرئيس رينيه معوض ورفاقه والتي ستقام يوم الأحد في زغرتا برعاية رئيس الجمهورية تحت شعار "الدولة تحمي، السلام يبني"، ولكن اللقاء مع غبطته تخلله تبادل للحديث حول التطورات السياسية ولا سيما بعد عودتي من رحلة طويلة الى اميركا وهنا لا بد لي من القول ان اللبنانيين لا يحتملوا ان يكونوا تحت رحمة او تحت قبضة الثنائي: السلاح غير الشرعي والإحتلال الإسرائيلي".

وعن رأيه برد "حزب الله" على الخطاب الاخير لرئيس الجمهورية، أشار معوض الى ان "الرد متوقع. فمن الواضح ان "حزب الله"، أصبح ميليشيا مهمتها الأساسية الدفاع عن النظام الإيراني ومصالحه. من هذا المنطلق هناك إرادة لبنانية جامعة للخروج من هذه الورطة التي تمثلها ثنائية الاحتلال والسلاح.

والتقى البطريرك الراعي، الدكتور أنطوان موسى وعائلته في زيارة شكر لمواساتهم بفقدان ابنهم الشاب ايلي، بحادث سير. وكانت كلمة وجهها الدكتور موسى عبر فيها عن "تأثر الجميع وامتنانهم لرعاية غبطته الأبوية وكلماته الصادقة المحبة في الرقيم البطريركي والتي عززت رجاءهم ووطدت ايمانهم بعد فاجعة فقدانهم لإبنهم".

قبلان: لا بد من إصلاح سياسي وآن الأوان لتطبيق كل بنود «الطائف»

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في خطبة الجمعة أن "لبنان منذ نشأته الأولى يعاني من انهيارات مختلفة، ولأنه لا بديل لنا عن لبنان فلا بدّ من إصلاح سياسي (...)"، معلنا "آن الأوان لتطبيق كل بنود اتفاق الطائف، خصوصاً البنود المتعلّقة بانتخاب مجلس نواب خارج القيد الطائفي" .

ولفت الى ان "من يريد أن يضرب الميثاقية التوافقية إنما يضرب صميم قلب لبنان (...)"، وتوجه "لمن يهمه الأمر": "السلطة التنفيذية لا يمكن أن تعمل بمعزلٍ عن مصالح لبنان وسيادته وبمعزلٍ عن مصالح الناس، والفشل ليس من الشعب بل هو من السلطة، والانهيار المالي والاقتصادي ليس من الشعب بل بسبب السلطة، والفقر ليس من صنع الفقراء بل هو نتيجة الفشل السياسي والإداري . وحذارِ من بيع ملفات البلد وقطاعاته،(...)".

وأشار المفتي قبلان الى أن "بلدنا اليوم بلا سيادة قانونية، بلدنا اليوم بلا رؤية سياسية إنقاذية؛ ولذلك فإن تغيير إطار العقلية السياسية أصبح ضرورةً ماسّة للنهوض من جديد، وسط أعاصير غير مسبوقة تضرب الشرق الأوسط، والفساد الموجود بأشكاله كافة هو نتيجة السياسة المتبعة، والحل يبدأ من السياسة وعند السياسة ينتهي".

وشدد على أن "الحل بسلطة مسؤولة وليس بسلطة نائمة، والقادة الحقيقيون لا يختبئون خلف الأعذار، والمسؤول الوطني لا يخشى الاعتراف بالفشل، هذا ما نريده من هذه السلطة التي لا تعمل ولا تريد أن تعمل، وإذا عملت تعمل بخجل أو بفشل (...)".

سعيد: «الحزب» يناسبه الإحتلال لتبرير سلاحه

كتب رئيس "لقاء سيدة الجبل" النائب السابق الدكتور فارس سعيد عبر حسابه على منصة "اكس": "إذا كان هدف حزب الله فعلاً إخراج الإحتلال الاسرائيلي فهذا لن يحصل إذا اصرّ على تخوين الدولة بدءا برأس الهرم وصولاً إلى تخوين كل من هو من رأي آخر".

اضاف: "تعلموا من "قرنة شهوان" ذهبت إلى مصالحة الجميع في الداخل وإقناعهم بضرورة خروج سوريا، حزب الله يناسبه الإحتلال الاسرائيلي حتى يبرّر سلاحه".

حجازي: عرقلة تنفيذ «العفو العام» لا يخدم العدالة ولا تطبيق القوانين



المفتي حجازي

عقد في دار الفتوى في راشيا اليوم اللقاء العلمائي برئاسة مفتي راشيا الشيخ وفيق حجازي، الذي شجب "الأصوات التي تهدد وتتوعد الدولة لوقوفها ضد من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار".

وشدد على "محاكمة ومحاسبة المجموعات الإرهابية التي حاولت تهريب السلاح وسعت لتهديد الأمن في محافظات وقرى لبنان".

كما شجب" المحاولات الكيدية التي يقوم بها البعض محاولا العرقلة في تنفيذ قانون العفو العام"، معتبرا أن ذلك "لا يخدم العدالة ولا يسهم في تطبيق القوانين"، مشيدا بـ"مناقبية المدعي العام التمييزي بشأن الوقوف في وجوههم ". وطالب ب"التعامل بألأنسنة في هذه القضية الجوهرية لإنصافهم بعد سنوات من الظلم والقهر(...)".

وشدد على الدولة "ضرورة الحزم في وجه المخلين بالأمن، فليس مقبولا هذه الفوضى والسلاح المتفلت وتهديد الأمن والاستقرار في لبنان بخاصة وأن العدو الصهيوني لا يزال يفتك بالوطن ويعتدي عليه كذلك دون وجود أفق من أجل إيقاف آلة الحرب الصهوينية وخروج المحتل من لبنان، ليتأكد لنا أن المحاور الخارجية لا تخدم إلا مصالحها ولو على حساب دماء الأبرياء وبناء الأوطان واستقرارها ".

الحجار استقبل محافظ الجنوب والنبطية والتقى سفيري أستراليا وطاجيكستان

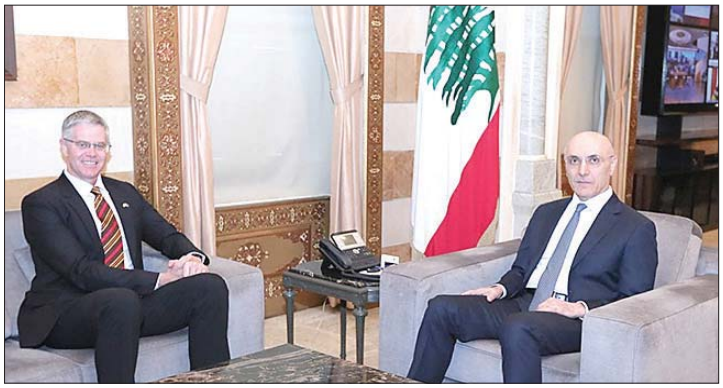

الحجار وسفير استراليا

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه اليوم، محافظ لبنان الجنوبي والنبطية بالوكالة منصور ضو، وجرى البحث في أوضاع القرى والبلدات في المحافظتين، وسبل متابعة شؤون الأهالي والنازحين ومواكبة حاجاتهم.

كما تم تأكيد عودة موظفي المحافظة إلى سرايا النبطية، بعد إنجاز أعمال الترميم، بما يساهم في تعزيز العمل الإداري وتسهيل إنجاز معاملات المواطنين.

كما التقى الوزير الحجار السفير الأسترالي توم ويلسون، وتم البحث في التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون.

واستقبل ايضا سفير طاجيكستان في لبنان زبيد الله زبيد زاده (Zubaydullo Zubaydzoda)، وجرى عرض العلاقات بين البلدين، وبحث سبل تطويرها وتوسيع مجالات التعاون المشترك.

سليمان: من مصلحة لبنان الإبقاء على القرار 1701



الرئيس ميشال سليمان

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في بيان: "اليوم" نبكي اليوم كالاطفال على قرار لم نلتزم به كالرجال"، لم يُنفّذ القرار ١٧٠١ بجدّية، بل جرى اعتراض قوات الطوارئ الدولية وعرقلة حركتها من قِبَل "الأهالي".

أضاف: "ظهرت بدعة السلاح تحت الأرض والسلاح فوق الأرض، وتم رفض الالتزام بمندرجات القرار ١٧٠١، ولا سيما القرار ١٥٥٩، وفق مبدأ الـ À la carte. وعندما طلب قائد الجيش آنذاك من مجلس الوزراء عشية انتشار الحيش في الجنوب توضيح القرار بشأن تلك الاعتراضات والتحفظات، اعتُبر من قبل البعض أنه يريد نزع سلاح "المقاومة المنتصرة في حرب تموز ٢٠٠٦".

واكد انه "من مصلحة لبنان الإبقاء على القرار ١٧٠١ بكامل مندرجاته، مع تعديله بما يضمن عدم السماح بتكرار الاعتراضات والبدع المذكورة أعلاه، وبما يتلاءم مع التطورات التي أفرزتها حربا الإسناد والثأر".

كرم: رهانكم على التغييرات قمة الخيانة

كتب عضو تكتل "الجمهورية القوية" النائب فادي كرم، على منصة "أكس": "للتجهيل والكذب والوقاحة أيضاً حدود، فتراجعكم أمام خطوات الدولة، بالرغم من أنّها خجولة، ليس صبراً، بل رغماً عنكم. والإفراج الوحيد الذي يجب أن يحدث ومُفيد للبلاد، التوقف عن التساهل معكم، واستمرار الأجهزة الأمنية الشرعية بكل جدية وصرامة بتوقيف مجموعاتكم المُسلّحة، ومُلاحقة القضاء مسؤوليكم السياسيين الكبار الذين يهدّدون الشعب اللبناني وقضاءه وسياسيّيه السياديين بتفجير الاوضاع الداخلية. رهانكم على التغييرات السياسية الدولية هو قمة الخيانة بحق المصلحة اللبنانية الوطنية".

إفتتاح "معهد جوزف عون للعلوم الأمنية" شقير: مؤسّسة تجمع بين التعليم والتدريب



شقير يتحدث في الاحتفال

افتتحت المديرية العامة للأمن العام معهد للتدريب في الدامور، برعاية وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، بمشاركة سفيري اليابان كينجي يوكوتا والدنمارك ميتي ثيغيسن ورئيس المنظمة الدولية للهجرة في لبنان IOM أندرو لبند، وحضور ممثلي القيادات الامنية والعسكرية والمنظمات الدولية والمحلية وشخصيات بلدية واختيارية واجتماعية واهلية.

بداية، شددت سفيرة الدانمارك على اهمية مثل هذه الشراكات المهمة مع لبنان، وقال السفير الياباني: تفخر اليابان بأنها أرست الأساس لهذه الأكاديمية،وقال رئيس المنظمة الدولية للهجرة IOM: الأكاديمية هي ثمرة سنوات عدة من التعاون الوثيق بين المنظمة الدولية للهجرة والمديرية العامة للأمن العام،

وختاما، قال شقير: "نفتتح اليوم مركزا تدريبيا، هو مبنيان من أصل سبعة مبانٍ. لذلك، وأثناء رؤية ما أنجز، هناك مساحات من الأرض يلزمها الاستصلاح، ولكن لم يتم استصلاحها بسبب الأبنية التي سيتم استكمالها في المشروع".

أضاف: "اليوم نفتتح البداية، وباسم المديرية العامة للأمن العام أرحّب بكم جميعاً في حفل افتتاح معهد التدريب في الدامور. ويشرّفني حضوركم ومشاركتكم أسرة الأمن العام بهذه المناسبة. ولشركائنا في قيام هذا الصرح: الدنمارك، والولايات المتحدة - واليوم عندهم عيد الشكر، وهو عطلة رسمية - واليابان، والـ IOM، لولا إيمانكم بمستقبل لبنان ومؤسساته، ما كنا لنقف وإياكم في هذا الافتتاح، الذي جاء ثمرة جهود حثيثة لتجهيزه وإعداد مناهجه"

وتابع: "كلمات الشكر تقف عاجزة أمام ما قدّمتموه وتقدّمونه. فالعطاء أساسه الإيمان، الإيمان بلبنان الغد، لبنان الرسالة، لبنان القيامة. حين ننظر إلى مستقبل لبنان والأمن العام، ندرك أن من أهم القرارات التي نتخذها اليوم، تلك المرتبطة بإعداد الجيل الذي سيتولى غدا مسؤولية هذه المؤسسة وقيادتها. فالمستقبل يحمل معه تحوّلات متسارعة، إذ إن التقنيات التي نعتمدها اليوم ستتطور وتتغير، والمهام التي نضطلع بها ستتوسع وتتزايد، بما يفرض على ضباطنا وعسكرييننا امتلاك القدرة على التعامل مع تحديات وظروف قد تختلف طبيعتها وتعقيداتها عما شاهدناه خلال مسيرتنا في الخدمة".

وأردف: "انطلاقا من هذه المسؤولية، يقع على عاتقنا توفير منظومة تعليم وتدريب متكاملة تواكب المسار الوظيفي للعسكري في مختلف مراحل خدمته، وتعمل على صقل شخصيته العسكرية وتطوير معارفه وتنمية مهاراته وتعزيز قدراته على التحليل وحسن التقدير لاتخاذ القرار".

وقال: "هذه هي الرؤية التي نحملها لمعهد التدريب في الدامور. نريده مؤسسة وطنية تجمع بين التعليم الأكاديمي والتدريب المتخصص في العلوم الأمنية والتكنولوجيا. ونرى في قيامه فرصة للبنان أيضا. ففي لبنان جامعات عريقة، وعلى رأسها جامعتنا الوطنية، أعني الجامعة اللبنانية، التي حمل أبناؤها وخريجوها رسالة لبنان إلى مختلف أصقاع الأرض، فكانوا خير صورة لوطنهم وأثبتوا حضورهم في كافة المجالات. أما أجهزتنا العسكرية، وعلى رأسها المؤسسة الأم الجيش اللبناني، ففيها كفاءات مشهود لها. ويسعنا أن نجمعها في معهد يخدم مؤسساتنا الوطنية ويستقطب مع الوقت دارسين ومدربين من دول أخرى".

أضاف: "لهذا المشروع شركاء، كان لكل منهم إسهام في قيام المعهد. فقد موّلت حكومة اليابان إنشاء مبنى المعهد ضمن مشروع أدارته المنظمة الدولية للهجرة. وأعدّت المديرية العامة للأمن العام بالتعاون مع المنظمة منهجا تدريبيا يلبي حاجات العمل في لبنان ويراعي المعايير الدولية. وبدعم من حكومة الدنمارك، تولّت المنظمة تأثيث المعهد وتجهيزه للتعليم النظري والتدريب العملي والمحاكاة. أما حكومة الولايات المتحدة الأميركية، فقد تكفّلت بنفقات إنشاء المبنى المخصص للتدريب في مجال الأمن السيبراني".

وتابع: "في يوم الافتتاح، نتوجه بخالص الشكر إلى حكومات اليابان والدنمارك والولايات المتحدة الأميركية، وإلى المنظمة الدولية للهجرة IOM، على ما أنجزناه معاً، ونتطلع إلى المزيد من الدعم في المرحلة المقبلة، في إطار هذه الشراكة التي نعتز بها. حرصنا عند إعداد المناهج أن يجمع العسكري بين المعرفة المتخصصة والقدرة على تطبيقها في الميدان. ففي مجال الإدارة المتكاملة للحدود، يتدرب على تقدير المخاطر والتنسيق مع مختلف الجهات".

وختم: "الدامور، بوابة الجنوب، نضع اليوم المدماك الأول لصرح أكاديمي".

الخطيب: لعدم تجاهل التزامات الدولة بتحرير الأرض وحماية المواطنين

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب في خطبة الجمعة، أن «الاستناد إلى الطائف للمطالبة بحصرية السلاح، يجب ألا يتحول إلى قراءة انتقائية تتجاهل التزامات الدولة بتحرير الأرض وحماية المواطنين». ولفت في خطبة الجمعة الى أن «الاعتراض الشيعي على مواقف رئيس الجمهورية لم يقتصر على مسألة السلاح، بل شمل أيضا طريقة مخاطبة المكون الشيعي وموقع الرئاسة من التوازنات الوطنية. فاستعادة الدولة لا تتحقق بإضعاف فريق لبناني لمصلحة فريق آخر، ولا بافتراض وصاية واستبدالها بأخرى فعلية وحقيقية، بل ببناء مؤسسات قادرة على حماية الأرض والمواطنين وضمان المشاركة السياسية المتكافئة لجميع المكونات». واعتبر أنه «من واجب رئيس البلاد الدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه، والتمسك بمرجعية الدولة ومؤسساتها الدستورية. لكن السؤال هو: هل مارس هذا الدور من موقع الحكم الجامع بين اللبنانيين، أم أن طريقة طرحه للقضايا الخلافية جعلته يبدو أقرب إلى تبني وجهة نظر فريق سياسي في مواجهة فريق آخر؟(...)». ورأى «أن



الشيخ علي الخطيب

مسألة اختيار نهر الكلب لإحياء عيد الاستقلال تستحق وقفة خاصة. فالموقع يحمل رمزية تاريخية مرتبطة بمرور الجيوش والإمبراطوريات على لبنان، لكن السؤال هو: لماذا لم يختر الرئيس الجنوب اللبناني، حيث الاحتلال والاعتداءات والدمار والتهجير، ليكون المكان الأكثر تعبيرا عن معنى الاستقلال الناقص والسيادة المنتهكة؟(...)».

العلاّمة فضل الله للمسؤولين: إرأفوا بهذا البلد وبإنسانه

ألقى العلامة السيّد علي فضل الله، خطبة من على منبر مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك، أشار فيها الى «الاعتداءات الإسرائيليّة التي تتصاعد وتيرتها في هذه الأيّام عبر الغارات التي تجاوزت مواقع احتلاله (...) وتشير إلى أهداف مبيّتة قد يقدم عليها العدوّ وهي تواكب مأزقه الدّاخليّ وما يجري على صعيد المنطقة حيث لا تزال طبول الحرب تدقّ فيها». ورأى «إن كل ما يجري، يدعو من هم في مواقع المسؤوليّة إلى أن تنصب جهودهم على تجميع مواقع القوة في الدّاخل والاستفادة من مواقع الدّعم ممّن يريدون بلبنان خيرا في الخارج ويساندونه في مواجهة العدوّ (...) آسفا «أن نشهد في هذه المرحلة خطابًا يعزّز الانقسام بين اللّبنانيّين ويهدّد وحدتهم الدّاخليّة ويزيد الشّرخ الحاصل في ما بينهم وهو ما يصبو إليه العدوّ». وقال: «إنّنا نعي حجم الخلاف القائم داخل البلد على خيارات أسلوب التّعامل مع أزماته، لكن ذلك لا يدعو إلى صب الزيت على نار هذا الخلاف، بل إلى العمل الجاد على حوار يفضي إلى صيغة تُخرج البلد من معاناته وتخفف من الضغوط التي تمارس عليه. وهذا لا يتم بالتراشق من بعيد، بل بتفعيل الآليّات الموجودة عبر الحكومة والمجلس النيابي، حيث يلتقي الجميع. وتوده فضل الله «لكلّ الّذين يتحمّلون المسؤوليّة»: ارأفوا بهذا البلد وبإنسانه وبمعاناة هؤلاء الّذين يعيشون أقسى الظّروف بعدما أخرجوا من ديارهم وفقدوا سبل عيشهم


السيد علي فضل الله

الكريم أو الّذين يخافون من الآتي وما قد يجري عليهم، فإنّكم قادرون بتعاونكم أن تعيدوا إليهم الأمل بالمستقبل الأفضل إن انطلقتم من مصلحة هذا البلد ومستقبل أبنائه، وتجاوزتم حساباتكم الخاصّة أو الطّائفيّة ولم تخضعوا للضّغوط الخارجيّة». وتطرق فضل الله الى الوضع الإقتصادي و«المعاناة المعيشية والاجتماعية التي يعيشها أكثر الشعب اللبناني، من دون أن تبذل الدّولة الجهود المطلوبة للتخفيف عنهم(...). ودعا «كلّ من هم في مواقع المسؤوليّة إلى أن يجعلوا الهم الاجتماعي على رأس أولويّاتهم. وقال: «إن السيادة لا تكمن في تحرير الأرض واستقرار الناس فحسب، بل تتحقق بتحرير المواطن من الفقر والجوع وصون كرامته وحقّه بالعيش الكريم (...)».

الرفاعي: المرحلة تحتاج عقلاء يجمعون ولا يفرقون وحواراً صريحاً

رأى مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، في خطبة الجمعة «ان المنطقة تبقى أمام مفترق طرق بين منطق التسويات والحوار، ومنطق التصعيد وتوسيع دوائر المواجهة»، لافتا الى «إن الشعوب التي أنهكتها الحروب لا تحتاج إلى مغامرات جديدة، بل إلى استقرار يحفظ سيادتها وكرامتها، وعدالة تنهي المظالم، وقيادات تدرك أن قوة الدول ليست في إشعال الأزمات، بل في قدرتها على حماية الإنسان وصناعة المستقبل». ورأى انه «لا يجوز أن تتحول الخلافات الداخلية في لبنان إلى أبواب مفتوحة أمام الانهيار والفتنة»، معتبرا ان «المرحلة تحتاج إلى عقلاء يجمعون ولا يفرقون، وإلى حوار صريح ومسؤول، وحلول داخلية تحفظ الدولة ومؤسساتها وتصون السلم الأهلي». وقال: «ليس من الحكمة انتظار الخارج ليحل خلافاتنا، ولا من الوطنية أن نسمح للانفعالات والمواقف المتشنجة بأن تدفع البلاد إلى منزلق لا تُحمد عقباه». وأكد الرفاعي «إن التنازل لمصلحة الوطن ليس هزيمة، والحوار ليس ضعفًا، بل قمة المسؤولية والشجاعة». وتطرق الى ملف الموقوفين الإسلاميين الذي «يبقى جرحا إنسانيا مفتوحا، يزداد ألما مع مرور الأيام»(...) داعيا إلى التعجيل بمعالجة هذا الملف، والإفراج عمّن يستحق الإفراج، وصولًا إلى إقفال هذا الملف بإنهاء معاناة آخر موقوف. فلا يجوز أن يبقى عرضة للاستنزاف اليومي أو فتيلاً للتجاذبات السياسية، بل يجب أن يُعالج بمسؤولية وعدالة وإنصاف، بعيدًا عن الاستثمار السياسي، وصونًا لكرامة الإنسان وحقوقه». واعتبر «إن نصرة غزة مسؤولية أخلاقية وإنسانية، تقتضي استمرار الإغاثة، ورفض التهجير، وحماية المدنيين، ووقف العدوان، والعمل الجاد لإنهاء المأساة ورفع الحصار وإعادة الحياة إلى أرض أنهكها الظلم والحرب».

شريفة: لبنان يحتاج سلطة تحلّ الأزمات

اعتبر المفتي الشيخ حسن شريفة، إمام مسجد الصفا، خلال إلقائه خطبة الجمعة، «أن المواطنة ليست مجرّد انتماء إلى أرض، أو حمل جنسية، أو رفع علم، بل هي مسؤولية أخلاقية، وسلوك في الممارسة، وموقف يُختبر في الشدائد». وقال: «أنّ «المواطنة الحقيقية تبدأ بتقديم مصلحة الوطن على المصالح الشخصية والفئوية، وبالاختلاف مع الآخرين من دون تخوين أو إلغاء، وبرفض الاحتلال والوصاية والتبعية، أيًّا كان مصدرها، والإيمان بأنَّ الوطن لجميع أبنائه، وليس ملكًا لرئاسة أو فئة أو طائفة (...)». وشدّد على «رفض التدخلات الخارجية في الشؤون اللبنانية»، مؤكدًا أنَّ «التدخل الخارجي له عنوان واحد، ولا يجوز التعامل معه بازدواجية المعايير، فلا يكون هناك تدخل مرفوض وتدخل مقبول، أو كما يقول المثل الشعبي: ما في تدخل بسمنة وتدخل بزيت. فسيادة لبنان لا تتجزأ، ورفض الوصاية يجب أن يكون موقفًا مبدئيًا ثابتًا، بعيدًا عن المصالح والحسابات السياسية، أيًّا كانت الجهة التي تتدخل أو العنوان الذي تتخذه». في الشأن الاقتصادي والمعيشي، شدّد شريفة على أنّ «لبنان يحتاج إلى سلطة تعمل على حلّ العقد الاقتصادية والمعيشية وتخفيف الأعباء عن المواطنين، لا إلى سلطة تفتعل المشكلات وتزيد الأزمات تعقيدًا»، معتبرًا أن «مسؤولية الحكم أن تفتح أبواب الحلول، لا أن تصنع الأزمات، وأن تكون قريبة من وجع الناس، لا سببًا إضافيًا لمعاناتهم (...)».

اعلانات رسمية

إعلان

تقوم شركة جيوفلنت ش.م.م. بالتكليف من قبل شركة (Energy Co SA) لإجراء دراسة تقييم الأثر البيئي لإنشاء وتشغيل معمل معالجة الإطارات بالإنحلال الحراري على العقار رقم /١٩١٤/ في منطقة حوش الأمراء أراضي العقارية، قضاء زحلة، محافظة البقاع. في تمام الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء (١٥-كانون الأول-٢٠٢٦) وذلك في بلدية زحلة للمشاركة بالإجتماع عبر الانترنت ضمن الوقت المحدد على الرابط المبين:

https://teams.live.com/meet/93170556706879?p=wXWHQfDAgdDgZH8LJX

إعلان

صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية
إلى مجهول المقام
عمر علي عبد الله

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام أوراق الدعوى التي تقدمت بها المدعية: زهرة عبد الباقي الصالح بمادة: (تفريق للغيبة) رقم الأساس //٤٩٨// تاريخ /٢٠٢٥/٨/٢٦ وإتخاذ موقف خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر . وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك، ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني .
بعبدا في ٢٠٢٦/١١/١٧م.
رئيس قلم محكمة بعبدا الشرعية السنية
الشيخ عباس العرب

غارات إسرائيلية عنيفة تستهدف بلدات عدة وتفجيرات ضخمة وعمليات تمشيط واسعة وقصف بالقذائف الفوسفورية جنوباً



واصل العدو الاسرائيلي اعتداءاته جنوبا بالمسيرات والغارات والتمشيط ونسف وحرق المنازل، فقد نفّذ العدو الإسرائيلي امس تفجيراً ضخماً عند أطراف بلدة بني حيان، بالتزامن مع عملية تفجير أخرى في بلدة زوطر الشرقية، جنوبي لبنان. وتعرض ساحل المنصوري لقصف إسرائيلي عنيف من مرابض الاحتلال في البياضة وشمع جنوب صور، فيما قامت الطائرات الاستطلاعية والمسيرة بالتحليق في اجواء القطاع الغربي لا سيما في اجواء صور،ونفذت القوات الاسرائيلية تفجيرات عنيفة في القنطرة. كما شن الطيران الاسرائيلي سلسلة غارات استهدفت المنطقة الواقعة بين بلدتي زوطر الشرقية وميفدون وأطراف بلدة كفرتبنيت اضافة الى المنطقة الواقعة بين بلدتي القنطرة والغندورية.

وقصفت مدفعية الجيش الاسرائيلي، بلدة زوطر الشرقية في قضاء النبطية ووادي زبقين والمنصوري بالتزامن مع تنفيذ عمليات تمشيط، واستهدف قصف اسرائيلي منطقتي يحمر الشقيف وأرنون بالقذائف الفوسفورية. ومساء، نفذ جيش العدو تفجيرا كبيرا في بلدة زوطر الشرقية احدث دويا هائلا تردد صداه في معظم المناطق الجنوبية. وافيد امس عن حليق مكثف للطيران المسير الحربي المعادي في أجواء بيروت والضاحية على علو منخفض جدا. وكان افيد عن تنفّذ قوات العدو الإسرائيلي عملية تمشيط كثيفة جدًا من بلدة الخيام في اتجاه سهل مرجعيون، حيث يُسمع دويّ إطلاق الرصاص في شكل متواصل. وشن العدو الإسرائيلي غارتين عنيفتين استهدفتا أطراف بلدة عين التينة في البقاع الغربي.

تعاون لبناني - أردني لتسهيل الترانزيت ومكافحة التهريب



صدر امس عن إدارة الجمارك اللبنانية البيان الآتي: «قام وفد من إدارة الجمارك اللبنانية بزيارة عمل إلى عمّان استمرّت ثلاثة أيام، بدعوة من المدير العام لدائرة الجمارك الأردنية اللواء أحمد العكاليك. وضمّ الوفد رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح خليل، والمديرة العامة للجمارك غراسيا قزي، وعضوَي المجلس لؤي الحاج شحادة وشربل خليل، واطّلع الوفد على سير العمل في عدد من المراكز الجمركية الحدودية والداخلية، من بينها مركز جمرك عمّان، حيث عاين آليات تخزين البضائع والكشف عليها وتوزيعها. كما وزار الوفد مطار الملكة رانيا ومعبر جابر عند الحدود الاردنية- السورية واطلعوا على عمليات التفتيش عبر الماسحات الضوئية السكانر وطرق عملها، كما وبحث الوفد مع الجانب الأردني سبل الاستفادة من تجربة الجمارك الأردنية في تطوير الأنظمة المعلوماتية، ومكافحة التهرّب الجمركي، وضبط عمليات التهريب.

«اليونيفيل»: نعمل على تطهير الطرقات في الجنوب



أعلنت قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان «اليونيفيل»، أننا «نعمل على إزالة الألغام وتطهير الطرقات في جنوب لبنان، لتأمين عودة العائلات إلى ديارها».

وقفة في بيروت في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني



نفذت لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين ومؤسسات فلسطينية، وقفة شعبية أمام مقر الأونروا في بيروت، لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بمشاركة فاعليات اجتماعية ولجان أهلية ووفود من مخيمات عدة.

وألقى رئيس «مؤسسة ٣٠٢» علي هويدي كلمة شدد فيها على «مطالب الشعب الفلسطيني التي تتمثل في التحرير والعودة وبناء الدولة المستقلة»، ودعا إلى «مزيد من خطوات الاعتراف ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومحاكمة قادة الاحتلال»، مؤكدا «تمسك اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بالعودة رغم كل معاناتهم».

مناورة تدريبية لطلاب مدرسة وأفراد هيئتها التعليمية



نفّذت عناصر من الدفاع المدني مناورةً تدريبيةً لطلاب مدرسة CPF Metn وأفراد هيئتها التعليمية في ديك المحدي – قضاء المتن، وفق سيناريو يحاكي تسرّب مادة خطرة داخل مختبرات المدرسة.

وشملت المناورة إبلاغ الدفاع المدني بالحادث، وتنفيذ إجراءات الإخلاء وإسعاف المصابين ونقلهم ضمن السيناريو التدريبي، والتأكّد من سلامة الموجودين، إضافةً إلى تدخّل وحدة CBRN المتخصّصة لتحديد نوع المادة المتسرّبة وإقفال مصدر التسرّب.

طقس ماطر غداً

تتأثر المنطقة غداً تدريجاً بمنخفض جوّي متمركز فوق البحر المتوسط مصحوب بكتل هوائية باردة نسبياً تؤدي إلى انخفاض بدرجات الحرارة وأمطار غزيرة وعواصف رعدية ورياح ناشطة، يستمر حتى الاثنين حيث تهطل أمطار متفرقة وغزيرة أحياناً، وتحذير من خطر تكوّن السيول على الطرق.

ليش بس تطلب سندويش دجاج بحطلك معها بطاطا،و بس تطلب سندويش بطاطا ما بحطلك فيها دجاج😉😊😉
#ليه

سأل أمه ؟
يا أمي في أي سن أستطيع أن أغادر المنزل دون الاستئذان منك
🤔
قالت له : أبوك نفسه ماوصل لهذا السن
😳
نشكر الوالدة على الشفافية😂

وحده عملت عملية تجميل لمنخارا عملولا مغلي،،،
صار عندا
nouveau nez
😎

اللي حفرلي حفرة يردمها عشان
انا وقعت في حفرة تانية".



كسلان بالمدرسة الحكومية نقلوه أهلو على مدرسة خاصة و ماكانو يعرفو إنها مدرسة مسيحية
بنتائج الامتحانات شافو النتيجة و كانت كلها ممتاز بكل المواد
استغربو الجماعة سألوه عن السبب 🤔
قال الصبي من وقت فتت عالمدرسة و شفت أنهم معلقين واحد عالخشبة عرفت أنو الشغلة مافيا مزح😂😂😂

😭:طمني دكتور كيف ملاقي وضعي الصحي !!!
👤: سامع بعصابة تجارة الأعضاء البشريه؟
إي هودي إذا خطفوك بكونوا أكلو خازوق

انتحار مدرس علم أحياء بسبب جواب طالب
السؤال : ما هي وظيفة القلب
الطالب : يحن للنساء 😂😂😂

ولادنا إجوع دولار 1500
ولاد ولادنا إجوع دولار 90000 🙄 هلاء لعرفت مقولة ما أغلى من الولد إلا ولد الولد جدوااا❤️

أفيدوها أفادكم الله
وحدة عم تسأل: لما جوزي يضربني بركض على أوضتي متل بالمسلسلات أو بتصرف على طبيعتي وبطرقو بالمقلاية؟

المعلمة غسان شو يعني ضباب بالانكليزي
غسان fog
المعلمة حطها بجملة مفيدة
غسان fog النخل fog fog

أكتر اتنين مرتاحين بهالدني
واحد ما عندو هم
وواحد ما عندو دم

شو عكس كلمة تلميذات؟؟؟
Don't tell me that 😂😂

سويت نوفمبر هي بتقولها لما تكون عايش ب لندن
أما هون أسمو شهر حدعش 🙂



جوزيف عطية يدعم ملكة جمال لبنان

أعلن الفنان جوزيف عطيّة، عن دعمه لحبيبته ملكة جمال لبنان بيرلا حرب، بعد موجة الإنتقادات التي طالتها، بسبب زيّها الرسميّ في مسابقة ملكة جمال الكون المقامة في بورتوريكو.

وقال عطيّة لحرب: «أدعمك وأتمنى لك كلّ الحظّ في العالم».

وأضاف: «الله يباركك».



سهير رمزي تنفي الزواج من عمر الشريف



أنهت الفنانة المصرية سهير رمزي الجدل حول شائعات زواجها من النجم الراحل عمر الشريف، كما نفت مسؤوليتها عن قرار الفنانة شهيرة خلع الحجاب، وذلك خلال استضافتها في برنامج «ورقة بيضا» على قناة «النهار». وأكدت رمزي أن ما تردد عن زواجها من عمر الشريف غير صحيح، موضحة أن علاقتهما اقتصرت على لقاء جمعهما في منزلها، بعد إبدائه رغبته في لقاء بطلة فيلم «المذنبون»، قبل أن تنتشر شائعات عن ارتباطهما عقب ظهورهما معاً في برنامج تلفزيوني.

وفي ما يتعلق بأزمة الحجاب، نفت أن تكون سبباً في قرار شهيرة خلعه، مشيرة إلى أن الأخيرة كانت من الأشخاص الذين شجعوها سابقاً على ارتداء الحجاب، وأن الصورة التي أثارت الجدل عام ٢٠١٩ لم تكن مقصودة. كما أعربت رمزي عن تقديرها للفنان حسين فهمي، وأشادت بنجمات من بينهن منة شلبي ومنى زكي ومي عمر، مؤكدة أنها تفضل التعامل مع الآخرين ببساطة بعيداً عن مظاهر النجومية.

أين خاتم زواج مي عز الدين؟



مُجددا عادت شائعات انفصال الفنانة المصرية مي عز الدين عن زوجها الدكتور أحمد تيمور إلى الواجهة، وذلك بعد تداول مقطع فيديو ظهر فيه الأخير من دون خاتم الزواج، ما أثار تكهنات واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن علاقتهما.

وفي رد ساخر على هذه الأنباء، أوضح تيمور أن خاتم الزواج موجود بالفعل، لكنه يرتديه في يده اليسرى وليس اليمنى، قائلاً: «نستهدي بالله يا شباب، الدبلة في إيدي الشمال مش اليمين، عشان أنا راجل متجوز مش خاطب». وجاء توضيح تيمور لينفي التكهنات التي انطلقت بسبب المقطع المتداول، ويؤكد استمرار زواجهما، بعدما تحوّل غياب الخاتم عن يده في الفيديو إلى مادة للجدل بين المتابعين.



توقيف الفنانة ريم السواس وزوجها على حاجز للجيش اللبناني؟ اليكم التفاصيل

بعد الضجة التي أثيرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإخبارية حول توقيف الفنانة ريم السواس وزوجها عماد الدين الحو بتهم تتعلق بالأسلحة والمخدرات، تبيّن بعد المتابعة أن القصة الحقيقية تقتصر على الآتي:

فجر أمس (الجمعة)، وأثناء مرورهما على حاجز الجيش اللبناني في المدفون شمال لبنان، أسفرت عملية تفتيش روتينية عن ضبط سلاح فردي غير مرخّص بحوزة الزوج عماد الدين الحو. أوقف عناصر الحاجز الزوج لإجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ الإجراءات القانونية المعتادة بحقه. حقيقة توقيف ريم السواس: المعلومات التي تحدثت عن توقيف ريم السواس أو ضبط مخدرات غير صحيحة إطلاقاً، حيث تابعت الفنانة طريقها بشكل طبيعي بعد الحادثة.

وحتى الساعة، لم يصدر أي بيان رسمي إضافي عن الجهات الأمنية، فيما التزم المكتب الإعلامي للفنانة الصمت حيال الواقعة.

ماجد المهندس يخضع لعملية قسطرة في القلب



شهدت الحالة الصحية للفنان ماجد المهندس تطورات جديدة، بعد نقله إلى جدة وخضوعه لقسطرة قلبية ناجحة، وسط تطمينات من المقربين.وكشف فائق حسن، مدير أعمال ماجد المهندس، أن الفنان خضع لقسطرة في القلب، مؤكدًا أن حالته الصحية مستقرة حاليًا، وذلك بعد تعرضه لوعكة مفاجئة استدعت نقله إلى العناية المركزة لتلقي الرعاية الطبية اللازمة. من جانبه، أعلن المخرج علاء الأنصاري، الصديق المقرب للفنان، نقله إلى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، حيث أُجريت له العملية بنجاح، مطمئنًا جمهوره ومحبيه على وضعه الصحي.

الهيئات الاقتصادية تبحث في إنشاء صندوق لتوفير التمويل للقطاع الخاص



اجتماع الهيئات الاقتصادية مع الوفد

عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعاً مع وفد موسع من البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية، برئاسة مدير التمويل والتنافسية والاستثمار في البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان إسفنديار زمان خان، في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان.

وتمحور البحث حول سبل مساعدة الشركات والمؤسسات الخاصة اللبنانية على الوصول إلى مصادر التمويل، بما فيها خطابات الاعتماد وخطابات الضمان وغيرها، بما يتيح لها الحصول على التسهيلات المالية اللازمة لتطوير أعمالها وتوسيع استثماراتها.

بداية رحب أمين عام الهيئات الاقتصادية نقولا شماس بإسم رئيس الهيئات الوزير السابق محمد شقير بوفد الصندوق، وقال «يشرفنا ويسعدنا في الهيئات الاقتصادية اللبنانية أن نستقبل وفد البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) في مقر الهيئات الاقتصادية، الذي نعتبره بحق بيت الاقتصاد اللبناني، والمرجعية الجامعة والممثلة للقطاع الخاص اللبناني بمختلف قطاعاته وأنشطته». واضاف «تنبع أهمية هذا اللقاء من كونه يشكل فرصة حقيقية لنقل صوت المؤسسات والشركات اللبنانية، والتعبير عن هواجسها وتحدياتها وأولوياتها، وتسليط الضوء على احتياجاتها الفعلية في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها الاقتصاد اللبناني». وتابع «كما تعلمون، فقد واجهت المؤسسات الخاصة اللبنانية، على مدى السنوات الست الماضية، تحديات استثنائية وصعوبات غير مسبوقة، نتيجة الأزمات المتلاحقة التي أصابت مختلف مفاصل الاقتصاد. وقد جاء غياب التمويل، أو بالأحرى انقطاعه إلى حد كبير، ليشكل أحد أبرز العوامل التي فاقمت هذه الأزمات، وقيّدت قدرة المؤسسات على الاستمرار والتعافي والتوسع، وأضعفت إمكاناتها الإنتاجية والتصديرية، وحالت دون استثمار الكثير من الفرص المتاحة. وامتدت تداعياتها إلى قدرة المؤسسات على الوفاء بالتزاماتها التشغيلية والاجتماعية، حيث واجهت شركات ومؤسسات عديدة، ولا سيما خلال السنتين الأخيرتين وفي ظل تداعيات الحرب، صعوبات كبيرة في تأمين السيولة اللازمة، حتى لدفع رواتب موظفيها والحفاظ على استمرارية أعمالها. وقال «من هنا، ننظر إلى اجتماعنا اليوم باعتباره بارقة أمل وخطوة مهمة في اتجاه معالجة واحدة من أكثر القضايا إلحاحاً بالنسبة إلى الاقتصاد اللبناني، وهي إعادة توفير التمويل للقطاع الخاص، باعتباره المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي، والاستثمار، وخلق فرص العمل، وتحقيق النمو»، مشدداً على ان أهمية هذا التوجه تزداد في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها القطاع المصرفي اللبناني، ومحدودية قدرته على تمويل القطاع الخاص. ما يفرض علينا التفكير بجدية في إيجاد قنوات تمويل بديلة، وتطوير آليات دعم وضمانات مبتكرة، والاستفادة من الإمكانات والخبرات التي توفرها المؤسسات المالية الدولية، وفي طليعتها البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية. واكد ان القطاع الخاص اللبناني، على الرغم من كل ما مر به من أزمات ومحن، أثبت قدرة استثنائية على الصمود والاستمرار. وهو اليوم لا يحتاج إلى التعاطف بقدر ما يحتاج إلى الأدوات والفرص والإمكانات التي تتيح له استعادة دوره الطبيعي في بناء الاقتصاد وإعادة إطلاق النمو.

وختم قائلاً «نحن على ثقة بأن التعاون بين الهيئات الاقتصادية والبنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية يمكن أن يشكل رافعة أساسية في هذا الاتجاه، وأن يساهم في تحويل التحديات القائمة إلى فرص حقيقية للتعافي والنهوض الاقتصادي».

محاور الاجتماع تمحور الاجتماع حول احتياجات القطاع الخاص، وما يمكن أن يقدّمه كلّ من البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية لدعم هذا القطاع. وركّز النقاش على الصندوق الذي تدرس مؤسسة التمويل الدولية إنشاءه بهدف تمويل شركات القطاع الخاص بقروض تقلّ قيمتها عن تلك التي اعتادت المؤسسة تقديمها، أي أقل من ١٥ مليون دولار، على أن تتراوح قيمة التمويل المقدّم لكل شركة بين ٥٠٠ ألف دولار و٥ ملايين دولار.

كما تم بحث إمكانية الاستعانة بممثلين عن الصناديق العاملة في لبنان لتشكيل جهة تتولى إدارة عملية تقييم الشركات المرشحة للاستفادة من هذه القروض، بحيث تخضع كل شركة لدراسة متطلباتها وأوضاعها قبل الموافقة على منحها التمويل.

كذلك، كان هناك مطالبة بأن يقوم البنك الدولي بالمساعدة في تمويل تعويضات نهاية الخدمة، ولا سيما في ظل عدم قدرة القطاع الخاص على تحمّل الأعباء المالية المطلوبة للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي.

خلف: إذا كانت الدولة تريد مصارف قادرة فلا يمكنها أن تستنزف سيولتها

اعتبر الأمين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور فادي خلف أنه «إذا كانت الدولة تريد مصارف قادرة على السداد وعلى تمويل الاقتصاد، فلا يمكنها أن تستنزف سيولتها بضرائب على نتائج محاسبية لا تعكس مكاسب فعلية وتقوّض أي إمكانية لنهوض القطاع مجدداً». موقف خلف جاء في افتتاحية التقرير الشهري للجمعية عن تشرين الثاني ٢٠٢٦ بعنوان «ضرائب على أرباح غير فعلية!»، كتب فيها: «لم يكن قرار المصارف بالإضراب التحذيري يوم الأربعاء من كل أسبوع خطوة سهلة، خصوصاً في الظروف التي يعيشها المودعون. لكنه جاء بعد محاولات لم تُثمر معالجة مطالب ضريبية ضخمة، فيما تكافح المصارف للحفاظ على السيولة اللازمة لتسديد الودائع. والمفارقة أن الدولة تطالب المصارف بتجميع الأموال اللازمة لتسديد الودائع وتعزيز رساميلها، فيما تسعى في الوقت نفسه إلى تحصيل ضرائب إضافية على أرباح غير فعلية لم تحققها المصارف.

فهل باتت الخسارة مصدراً للربح الضريبي؟ ومن يدفع الثمن في النهاية؟

من حيث المبدأ، تُفرض الضريبة على الأرباح الناتجة عن النشاط الاقتصادي. لكن انهيار الليرة من ١,٥٠٠ إلى ٨٩,٥٠٠ ليرة للدولار أحدث تضخماً هائلاً في القيم المسجلة بالليرة، وأظهر أرباحاً دفترية ونظرية لا يقابلها بالضرورة كسبٌ اقتصاديٌّ، بل قد تقابلها في بعض الأحيان خسارة فعلية. ولمعالجة هذه الظاهرة، صدر القانون رقم ٣٣٠ في ٤ كانون الأول ٢٠٢٤، وأقرّ معالجة استثنائية لبعض فروقات الصرف الناتجة عن إعادة تقييم الحسابات بالعملات الأجنبية. والمفارقة أن القانون لم يستثنِ المصارف من نطاق تطبيقه، بل شمل، من حيث المبدأ، جميع المكلفين بضريبة الدخل. غير أن القرارات التطبيقية لم تراعِ بصورة شاملة خصوصية المخطط المحاسبي المصرفي، ما أدى إلى إبقاء جانب مهم من فروقات إعادة التقييم خارج نطاق المعالجة الاستثنائية.

وهنا السؤال: كيف يُعفى ربح دفتري غير فعلي ناتج عن ارتفاع سعر الدولار من الضريبة في مؤسسة تجارية، بينما يخضع ربح مماثل للضريبة في مصرف، لمجرد اختلاف طريقة تسجيله في الحسابات؟ فالعدالة الضريبية تقتضي معاملة الأرباح المتشابهة بالطريقة نفسها. توقفت الدولة عن سداد سندات اليوروبوندز في آذار ٢٠٢٠، فتكبدت المصارف خسائر كبيرة وكوّنت بناءً على طلب مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، مؤونات لمواجهة الخسائر الائتمانية المتوقعة. ثم واجهت قيوداً على تنزيل بعض هذه المؤونات ضريبياً. واليوم قد تُطالب بدفع ضريبة على أرباح اسمية عند بيع السندات نفسها، ولو تحقق البيع بخسارة فعلية بالدولار. لنفترض أن مصرفاً اشترى سنداً بمليون دولار، ثم باعه بنصف مليون. خسارته الاقتصادية نصف مليون دولار. لكن اعتماد سعر صرف تاريخي لكلفة الشراء وسعر صرف حديث لحصيلة البيع قد يُظهر ربحاً نظرياً كبيراً بالليرة.

ففي حينه، كانت كلفة المليون دولار تُسجّل بمليار ونصف المليار ليرة، على أساس سعر صرف بلغ ١,٥٠٠ ليرة للدولار، فيما تبلغ حصيلة البيع البالغة نصف مليون دولار نحو ٤٤,٧٥ مليار ليرة، على أساس سعر صرف يبلغ ٨٩,٥٠٠ ليرة للدولار. وهكذا، يظهر ربح نظري قدره ٤٣,٢٥ مليار ليرة، رغم خسارة نصف قيمة الاستثمار بالدولار. أي إن المصرف يخسر نصف استثماره، ويُعامل ضريبياً كأنه حقق ربحاً! لسنوات، اعتمدت الدولة على مصرف لبنان لتمويل عجزها، وكانت الكلفة تنعكس في النهاية على أموال المصارف والمودعين. وبعد توقف هذه الآلية، لا يجوز أن تصبح المطالب الضريبية وسيلة أخرى لتحميل السيولة المتبقية أعباء الأزمة. إن الدولة تعمل على إصدار قانون لإعادة الودائع، فيما تتخذ قرارات ضريبية تقلّص الأموال التي تحتاج إليها المصارف لتسديد هذه الودائع. المصارف لا تطلب إعفاءها من الضرائب المستحقة على أرباح حقيقية. لكنها ترفض أن تُعامل خسائرها، الناتجة في جزء أساسي منها عن تعثر الدولة، كأنها أرباح قابلة للاقتطاع.

لماذا الإضراب، وما المخرج؟

اتخذت جمعية مصارف لبنان قرار الإضراب التحذيري بالإجماع في ١٦ تشرين الثاني، وهو ليس هدفاً بحد ذاته، ولا وسيلة للتهرب من الضريبة، بل إنذار من تداعيات معالجة ضريبية تطال المصارف والمودعين في آنٍ معاً. لا مصلحة للمصارف في تعطيل مصالح مودعيها. لذلك، اختير يوم الأربعاء بعيداً عن عطلة نهاية الأسبوع للتخفيف من انعكاسات التحرك، مع إبقاء المجال مفتوحاً لتعليقه أو إلغائه عند التوصل إلى معالجة عادلة. الحل يبدأ بحوار موضوعي مع معالي وزير المالية، وبإصدار النصوص اللازمة لمعالجة خصوصية الحسابات المصرفية، وتصحيح أي خلل في القانون ٣٣٠ والقرارات التطبيقية، بما يضمن عدم التمييز الضريبي بين أرباح غير فعلية متماثلة في طبيعتها الاقتصادية. كما تتيح مناقشة مشروع الموازنة فرصة لإجراء التعديلات التشريعية اللازمة، بما يحول دون إخضاع الأرباح غير الفعلية ومؤونات الخسائر لضرائب غير مبررة.

المسألة ليست فقط نزاعاً ضريبياً، بل هي أيضاً اختبارٌ لمدى انسجام سياسة الدولة المالية مع تعهدها بإعادة الودائع.

فإذا كانت الدولة تريد مصارف قادرة على السداد وعلى تمويل الاقتصاد، فلا يمكنها أن تستنزف سيولتها بضرائب على نتائج محاسبية لا تعكس مكاسب فعلية وتقوّض أي إمكانية لنهوض القطاع مجدداً».

غرفة التجارة الأميركية في لبنان تحتفل بعيد الشكر ... السفير الأميركي: لبنان أمام فرصة للسلام وبناء اقتصاده


السفير الأميركي ميشال عيسى في الاحتفال

نظّمت غرفة التجارة الأميركية في لبنان عشاء عيد الشكر الأول على شرف السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى، لمناسبة مرور عام على توليه مهامه الدبلوماسية في لبنان، بحضور حشد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسية والاقتصادية ورجال الأعمال. وشكّل العشاء مناسبة لتجديد التأكيد على متانة العلاقات اللبنانية الأميركية وأهمية مواصلة بناء الجسور بين البلدين وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري، بما يفتح آفاقاً جديدة أمام رجال الأعمال في لبنان والولايات المتحدة.

واستُهلّت الأمسية بالنشيدين اللبناني والأميركي، تلتها كلمة ترحيبية لمستشارة رئيس مجلس الإدارة جيسي أبو عيد، رحّبت فيها بالحضور، مؤكدة أن هذه المناسبة تشكّل فرصة لتسليط الضوء على الشراكة التاريخية والروابط الاقتصادية والثقافية والإنسانية التي تجمع لبنان والولايات المتحدة.

عساف

وفي كلمته، أعرب رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة الأميركية في لبنان، السيد وليد عساف عن تقديره للولايات المتحدة الأميركية وللشعب الأميركي على دعمهما المتواصل للبنان في مختلف القطاعات، ولا سيما الدعم المقدّم للجيش اللبناني. وأكد أن العلاقة بين البلدين تتجاوز إطار المساعدات، فهي صداقة متجذّرة عبر أجيال، متوقّفا عند الدور الذي تؤديه الجالية اللبنانية في تعزيز هذه العلاقة.

ولفت إلى الدور الذي تؤديه الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة في تعزيز هذه الروابط، باعتبارها جسراً إنسانياً استثنائياً بين البلدين، وقال: "لطالما كانت ثروة لبنان الحقيقية تكمن في شعبه، بما يمتلكه من إبداع وقدرة على الصمود وروح ريادية، وبما يتمتع به من قدرة على النجاح أينما حلّ. ويتمثّل أملنا في تهيئة الظروف التي تتيح لهذه الكفاءات نفسها أن تبني وتستثمر وتبتكر وتزدهر في وطنها."

وأضاف: "يكتسب عشاء عيد الشكر هذا العام أهمية خاصة، إذ يتزامن مع مرور عام على تولّي السفير ميشال عيسى مهامه سفيراً للولايات المتحدة في لبنان. نتوجّه إليكم بالشكر على قيادتكم المخلصة وجهودكم المتواصلة، وعلى التزامكم بتعزيز الشراكة التاريخية والمتينة بين بلدينا على مدى العام المنصرم. ونتطلع إلى ما سنتمكن من تحقيقه معاً في السنوات المقبلة."

الزعني

بدوره، استعاد المؤسس والرئيس الفخري لغرفة التجارة الأميركية في لبنان سليم زيني محطات تأسيس الغرفة والرؤية التي قامت عليها، والمتمثّلة في بناء جسر عملي ومستدام يربط بين قطاع الأعمال الأميركي والإمكانات اللبنانية.

وأشار إلى أن القطاع الخاص اللبناني، على الرغم من التحديات والصعوبات التي واجهها، لم يستسلم ولم يتخلّ عن دوره، بل حافظ على قدرته على الاستثمار والإنتاج وخلق فرص العمل، مشدداً على أن الروح الاقتصادية اللبنانية لا يمكن أن تنكسر.

ورحّب بالسفير الأميركي الذي تكتسب مشاركته اهمية خاصة، قائلا: "أنتم لا تحملون إلى السفارة الأميركية خبرة دبلوماسية عريقة فحسب بل تحملون أيضاً معرفة عميقة بهذا البلد، بوصفكم أحد أبنائه وشريكاً في عالم الأعمال. وتدركون ما يتطلبه تأسيس المشاريع وتطويرها وخوض المخاطر والحفاظ على الثقة بإمكانات لبنان ومستقبله".

وتحدّث عن دور رئيس القسم التجاري في السفارة الأميركية نعمان طيار، مثمّناً مساهمته في دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والولايات المتحدة. كما خصّ بالذكر السفير الأميركي الراحل فنسنت باتل Vincent Battle، أحد أبرز الداعمين للعلاقات الأميركية اللبنانية، الذي اختار لبنان وطناً دائماً له، وبقي إلى جانبه حتى أيامه الأخيرة.

عيسى

وأكد السفير عيسى في كلمته ان الولايات المتحدة ستواصل دعم لبنان السيد والآمن والمزدهر، وقال: "أحرزنا خلال العام الماضي تقدّماً ملموساً، بل إن بعض ما تحقق كان تاريخياً. فبفضل المساعي الأميركية، دخل ممثلون عن لبنان وإسرائيل في محادثات مباشرة. وقد شاركت في هذه المحادثات، وشهدت كيف بدأ الجانبان معالجة ملفات عالقة منذ عقود. وفتحت هذه المحادثات المجال للعمل على ملف عودة المحتجزين وترسيم الحدود والترتيبات الأمنية التي يحتاج إليها السكان على جانبي الحدود للعيش بسلام..

واعتبر ان "في بعض الاحيان جرى إخضاع المصالح الوطنية اللبنانية لقرارات ومصالح تُتخذ خارج البلاد، وكان الشعب اللبناني هو من يدفع الثمن"، لذا رأى ان لبنان امام فرصة لتحقيق السلام وإعادة بناء اقتصاده وخلق فرص غير مسبوقة في تاريخه، لذا وكلما ارتبط مستقبله بقرارات تُتخذ في الخارج، تراجعت فرصته في تحقيق ذلك.

وشدد على أن التزام الولايات المتحدة تجاه لبنان يتجاوز المسار الدبلوماسي، مشيراً إلى أنها استثمرت خلال العام الماضي نحو ٦٠٠ مليون دولار في قطاعات متعددة، شملت الأمن والتنمية الاقتصادية والتعليم والمساعدات الإنسانية ودعم المؤسسات اللبنانية.

عداؤون أجانب وعرب في بيروت للمشاركة في سباق الماراتون الأحد


عداؤون أجانب مشاركون في السباق

إكتمل مشهد التحضيرات التنظيمية لسباق "سبينيس بيروت ماراتون الدولي" ٢٠٢٦، الذي تنظمه جمعية "بيروت ماراتون" غدا الأحد ٢٩ تشرين الثاني الحالي تحت شعار : "بيروت في كل خطوة".

وأعلنت الجمعية في بيان وصول كوكبة من العدائين الأجانب الذين يعودون بعد غياب قسري للمشاركة في السباق، "وهو ما يصبغ على الحدث الصفة والمعايير الدولية، إضافة للعدائين العرب الذين لم ينقطعوا عن الحضور في كل السباقات الماضية. وستكون الخطوة الأولى لهؤلاء ميدانياً المشاركة اليوم السبت ٢٨ الجاري في سباق Skakeout Run وهو لمسافة ٥ كيلومترات يقام قبل يوم من سباق الماراتون، ويهدف لتحضيرالجسم بدنياً وتهدئة التوتر دون إرهاق العضلات ومن فوائده تنشيط الدورة الدموية وستكون إنطلاقته عند الساعة ٠٠ : ٧ صباحاً من ساحة الشهداء ذهاباً ووصولاً، ويشارك فيه ٥٥٠ عداء وعداءة".

وتحضر رئيسة جمعية "بيروت ماراتون" مي الخليل وأعضاء في الهيئة الإدارية وفريق العمل.

وفي ما يأتي قائمة هؤلاء العدائين والعداءات والسباقات التي سيشاركون فيها :

- سباق الماراتون (٤٢,١٩٤ كيلومتر ا):

فئة السيدات: كاتيا راشد (لبنان)، مابري هايلي ديغيفا (إثيوبيا)، ماري تريز موراي (لبنان)، رحيما دينبورا ديبيسو (إثيوبيا)، تيغيست أبي مينغيستو (إثيوبيا).

فئة الرجال: عبد الرحمن بكدول (لبنان)، بانتي كيبيدي (إثيوبيا)، بنجامين كريغ (استراليا)، بلال عواضة (لبنان)، موسيس موانغي (كينيا)، عمر أبو حمد (لبنان)، صالح زعيتر (لبنان)، سمير سلمان (سوريا)، سولومون غودانوا (إثيوبيا)، سلطان عبد الله بوني (إثيوبيا)، يروبسان أليمو (إثيوبيا).

- سباق نصف الماراتون (٢١ , ١ كيلومتر ا):

فئة السيدات: هانويا حسب الله (السودان)، جينيفر تومازو (لبنان)، كارين شريم (لبنان)، نسرين نجيم (لبنان)، نور الغصيني (لبنان).

فئة الرجال: علي جبق (لبنان)، حسنين السعدي (العراق)، قتيبه كنات (سوريا)، محمد الشيخ (العراق)، محمد قدوح (لبنان)، محمد محال (العراق)، سالم عطية الله (مصر)، زاهر زين الدين (لبنان).

- سباق ١٠ كيلومترات:

فئة السيدات: بريوني ستين (بريطانيا)، جوان مكاري (لبنان)، سيرينا حايك (لبنان).

فئة الرجال: على مرتضى وعلي كنعان وأنور صلاح الدين وبلال صلاح الدين وشادي عجاج وعمر الكيك (لبنان).

تجدر الإشارة إلى أن توقيت كافة السباقات هي على النحو التالي:

الساعة : ٤٥ : ٥ صباحاً سباق نصف الماراتون لذوي أصحاب الهمم

الساعة : ٣٠ : ٦ سباق الماراتون ونصف الماراتون لفئة الأسوياء

الساعة : ٤٥ : ٧ سباق ١٠ كيلومترات

الساعة : ٣٠ : ٩ سباق ٢ كيلومتر للأولاد

الساعة : ١٥ : ١٠ سباق ٦ كيلومترات للمرح

الساعة : ٣٠ : ١٠ توزيع الجوائز على الفائزين والفائزات.

خسارة دراماتيكية للبنان أمام اليابان في التصفيات المؤهلة لبطولة العالم بالسلة



من مباراة لبنان واليابان

أهدر منتخب لبنان لكرة السلة فرصة وضع قدم على طريق التأهل لنهائيات بطولة العالم التي تستضيفها قطر بين ٢٧ آب و ١٢ أيلول ٢٠٢٧، بخسارة دراماتيكية أمام ضيفه المنتخب الياباني بفارق أربع نقاط ٨٢ - ٨٦ (الأشواط ٢٦ - ٢٢، ٥١ - ٣٨، ٦٦ - ٦١، ٨٢ - ٨٦) في المباراة التي أجريت بينهما مساء الخميس في مجمع نهاد نوفل بزوق مكايل.

وشهد الشوطان الثالث والرابع عودة يابانية اثمرت تقدما في الشوط الاخير للمرة الأولى.

ويلتقي لبنان مساء غد الاحد في القاعة عينها المنتخب الصيني، وهو مطالب بالفوز للدخول في حسابات التأهل.

طهران تلوّح بكسر الحصار وترامب يمنحها «فرصة أخيرة»



قائد البحرية بالحرس الايراني

في اليوم الـ١٦٣ منذ توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران، وبعد ٢٧٢ يوما من اندلاع الحرب بين الجانبين، تتواصل التطورات على أكثر من جبهة. وفي أحدث المستجدات: قال الحرس الثوري الإيراني إن الدفاع الجوي أطلق نيرانا تحذيرية باتجاه مقاتلة أميركية جنوب شرقي جزيرة هنغام، وأجبرها على التراجع.

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أن طائرة عسكرية أميركية استهدفت سفينة تجارية بذخائر دقيقة في خليج عمان، الخميس، مما أدى إلى تعطيل محركها، بعد أن حاول طاقمها اختراق الحصار البحري الأميركي عقب مغادرتها ميناء بندر عباس الإيراني.

ولوح الرئيس الأميركي دونالد ترامب باستهداف منشأة "جبل الفأس" الإيرانية وحدد رأس السنة مهلة نهائية للتوصل إلى اتفاق مع طهران أو استئناف العمليات العسكرية الكبرى، مشيدا بنجاح الحصار البحري في مضيق هرمز ومؤكدا تسريع إنتاج صواريخ باتريوت وتوماهوك.

من جهته، قال المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني حسين محبي إن إغلاق مضيق هرمز بالقوة العسكرية الإيرانية يشكل ضغطا على الاقتصاد الأميركي، ويسهم في الحفاظ على مكانة بلاده ووحدة شعبها وأراضيها.

وأكد محبي أن هذا الإجراء يأتي في إطار الدفاع، واصفا إياه بأنه "دفاع لا يوصف"، مضيفا أن "نيراننا هي نيران دقيقة وكثيفة ومدمرة".

وقائد القوات البحرية للحرس الثوري الإيراني: ساعة الصفر لكسر الحصار البحري باتت وشيكة. وبدوره، قال قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري: على العدو توقع تحرك في الجو والبحر وكسر الحصار مهمة لا رجعة عنها.

وقال نائب قائد القوات البرية في الجيش الإيراني إن القوات نشرت جميع قدراتها على امتداد الحدود وفي عمقها، مؤكدا استعدادها لمقاومة أي عدو مهما بلغت قدراته.

وأضاف أن الجيش لن يسمح للعدو بدخول الأراضي الإيرانية، وأن قواته مستعدة للمواجهة "حتى آخر فرد منها"

وحمّل الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان الولايات المتحدة وإسرائيل مسؤولية مقتل ١٦٨ طفلا في مدينة ميناب الإيرانية، مؤكدا أن بلاده لن تنسى ما حدث.

وأضاف أن "هذه الفظاعة" تكشف نفاق أولئك الذين يزعمون الدفاع عن حقوق الإنسان، مؤكدا: "لن ننساها أبدا".

وفي هذا السياق، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي تمسك بلاده بشروطها السبعة لفتح مضيق هرمز، مع استمرار المسار الديبلوماسي.

كما ربطت طهران بدء المفاوضات بشأن ملفها النووي بتنفيذ هذه الشروط.

ترامب: نسرع إنتاج احتياجاتنا من ثاد وتوماهوك وباتريوت

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن بلاده تعمل على تسريع إنتاج منظومات "باتريوت" و"ثاد" وصواريخ "توماهوك" لتلبية احتياجاتها العسكرية، مشيراً إلى أن شركات الصناعات الدفاعية تعمل على بناء ٢١ مصنعاً كبيراً في أنحاء الولايات المتحدة، ستُفتتح قريباً.

وفي الشأن الإيراني، قال ترامب إن إيران تمتلك قدرات صاروخية تتيح لها الوصول إلى أوروبا، لكنها لا تستطيع الوصول إلى الولايات المتحدة.

وأكد ترامب أن بلاده لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي، معتبراً أنها قد تستخدمه ضد إسرائيل ودول المنطقة، وقد تستهدف به مدناً أميركية أيضاً.

الكويت تسلّم سفير إيران
مذكرة احتجاج وتؤكد حقها في الدفاع عن النفس

استدعت الكويت، الجمعة، السفير الإيراني لديها وسلمته مذكرة احتجاج على استمرار الاعتداءات الإيرانية على أراضيها، مؤكدة احتفاظها بحقها في الدفاع عن النفس واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها وأمنها.

وقالت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان، إنها "استدعت السفير الإيراني محمد توتونجي وسلمته مذكرة احتجاج على استمرار الاعتداءات الإيرانية" على البلاد. وأوضحت أن آخر تلك الاعتداءات كان هجوما بطائرات مسيرة استهدف الخميس أحد المواقع الحيوية في البلاد، وأسفر عن مصرع مواطنين إيطاليين وإصابة مواطن كويتي وآخر باكستاني، فضلا عن وقوع أضرار مادية جسيمة.

وأكد نائب وزير الخارجية الكويتي، حمد سليمان المشعان، إدانة بلاده القاطعة لهذه الاعتداءات التي تشكل "انتهاكا صارخا لسيادتها وسلامة أراضيها، وخرقا جسيما للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم ٢٨١٧ (٢٠٢٦)".

وشدد على احتفاظ الكويت بـ"حقها الأصيل في الدفاع عن النفس بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، وفي اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لصون سيادتها وحماية أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها".

والخميس، أعلنت وزارة الدفاع الكويتية مصرع إيطاليين وإصابة كويتي وباكستاني جراء هجوم بمسيرات استهدف موقعا حيويا في البلاد، واتهمت إيران بتنفيذه.

إختراق منصة الحوسبة السحابية الرئيسية للقوات الجوية الأميركية

أفاد ٣ أشخاص مطلعين، لوكالة «رويترز»، بأن قراصنة تمكنوا من اختراق منصة الحوسبة السحابية الرئيسية التابعة للقوات الجوية الأميركية، في تطور يهدد بتعريض بيانات تكتيكية ولوجيستية وبيانات تتعلق بالأفراد لحساسيات أمنية مرتفعة. وبحسب ما ذكره اثنان من المصادر، اكتُشف الاختراق في منصة "كلاود وان" خلال الشهر الماضي تقريبا أثناء تنفيذ أعمال ترقية على النظام، وهو ما تسبب في حدوث اضطرابات في مختلف أنحاء المنصة.

ولم تتمكن «رويترز» من تحديد الجهة التي تقف وراء الاختراق أو حجمه الكامل، كما لم يتضح ما إذا كانت قد جرت سرقة أي بيانات.

وفي تعليقها على الواقعة، قالت القوات الجوية الأميركية، في بيان لـ«رويترز»، إنها لا تعلق على الوضع الأمني أو الثغرات أو الحالة التشغيلية لشبكات وأنظمة محددة، مؤكدة أنها تتخذ باستمرار التدابير المناسبة لحماية معلومات وزارة القوات الجوية وأنظمتها وقدراتها على تنفيذ المهام.

خلاف بين «الموساد» والجيش بشأن ضرب إيران دون مشاركة واشنطن



منشأة حربية لإيران من اهداف اسرائيل

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، الجمعة، عن خلاف بين رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) رومان غوفمان ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير، بشأن توقيت شن هجوم على إيران وإمكانية تنفيذه دون مشاركة الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مطلعين على نقاشات أمنية جرت مؤخرا، أن غوفمان يؤيد توجيه ضربة إسرائيلية منفردة إذا اقتضت الضرورة، مستندا إلى مزاعم بأن إيران "تطور سرا وبوتيرة متسارعة قدرات في مجال الأسلحة الكيميائية".

إعتقال 10 فلسطينيين خلال اقتحامات إسرائيلية لمحافظات في الضفة



قوات الاحتلال خلال اقتحامها الضفة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، سبعة مواطنين خلال اقتحامها قرية جيوس شرق قلقيلية. وأفادت مصادر محلية لوكالة "وفا" بأن قوات الاحتلال اعتقلت كلاً من: سامح شوكت سمحه، وأحمد نبيل خالد، ومراد وليد قدومي، وصائب وائل شماسنة، وحكمت محمد دبس، وعلاء فهيم شماسنة، ومصعب حسن حريشة، عقب مداهمة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها. وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الجمعة، شابين من مخيمي بلاطة والعين.

وأفادت مصادر أمنية بأن جيبات احتلالية اقتحمت مخيمي بلاطة شرق نابلس، والعين غربًا، وداهمت منازل فيهما، وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، وعاثت بها خرابًا واعتقلت الشاب عمر خليفة من مخيم العين، ومحمد المسيمي من بلاطة.

كما أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال الأسير المحرر شحادة محمد شحادة التعمري، بعد ساعات من الإفراج عنه، أمس الخميس، في محافظة بيت لحم.

وقالت مصادر أمنية إن قوات الاحتلال اعتقلت التعمري عقب دهم منزله وتفتيشه في منطقة واد شاهين بمدينة بيت لحم، علمًا أنه أمضى أكثر من ٢٤ شهرًا في سجون الاحتلال.

دعم السعودية في صون أمنها
«حلف مكة» : اتفاق على خفض حدة التوترات الإقليمية وتشجيع الحل السلمي



صورة جامعة لقادة دول حلف مكة في اسلام اباد

أصدرت اللجنة الاستراتيجية لاتفاقية مكة بيانا بعد اجتماعها في إسلام آباد، أشارت فيه إلى أنّ "الأعضاء جددوا التزامهم بمبادئ وأهداف اتفاقية الدفاع المشترك". وأفادت عن "اتفاق على دعم جهود خفض حدة التوترات الإقليمية وتشجيع الحل السلمي". ودانت "هجمات جماعة الحوثي على المدنيين والبنية المدنية بالسعودية".وأكّدت "العزم الجماعي على بذل الجهود وتسريعها لدعم السعودية في صون أمنها".

وفي السياق، أكد وزير الخارجية الباكستاني أن اجتماع اللجنة السياسية والدفاعية والإستراتيجية المنبثقة عن "اتفاقية مكة المكرمة للدفاع المشترك "، والذي تستضيفه إسلام آباد الجمعة و السبت، بحث الوضع الإستراتيجي في المنطقة، وشدد على مواصلة المشاورات وتعزيز أمن وسيادة السعودية.

وتستضيف العاصمة الباكستانية اجتماعا ثلاثيا لوزراء الخارجية والدفاع في باكستان والسعودية وتركيا، لبحث آليات تنفيذ الاتفاقية وتعزيز التنسيق العسكري، وذلك في ظل استمرار الهجمات التي تشنها جماعة الحوثي في اليمن على الأراضي السعودية.

وكانت وكالة "أسوشيتد برس" قد نقلت في وقت سابق عن مسؤولين أمنيين في باكستان أن المحادثات ستركز على تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، بما في ذلك الهجمات الحوثية المتواصلة، إلى جانب مناقشة سبل ردع التهديدات، وتوسيع التعاون العسكري، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وتعزيز الشراكة في قطاع الصناعات الدفاعية.

في غضون ذلك، نشرت الجريدة الرسمية التركية الجمعة مصادقة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رسميا على الاتفاقية الثلاثية، لتكتمل بذلك إجراءات التصديق التركية على هذا التحالف الدفاعي.

إدانات خليجية لهجمات الحوثيين على منشآت حيوية بالسعودية

أدانت قطر والكويت والبحرين، الجمعة، هجمات جماعة الحوثي اليمنية على منشآت حيوية بالسعودية، أبرزها مصفاة تكرير البترول وميناء جازان، مؤكدة تضامنها مع المملكة ومحذرة من تداعيات الاعتداءات على أمن المنطقة وإمدادات الطاقة العالمية.

جاء ذلك في بيانات منفصلة لوزارات خارجية الدول الثلاث، أكدت فيها دعمها الإجراءات التي تتخذها السعودية للحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها.

وأدانت وزارة الخارجية القطرية بأشد العبارات الهجوم على مصفاة جازان، معتبرة إياه "سلوكا عدوانيا مشينا، وانتهاكا سافرا لسيادة السعودية وخرقا واضحا لقواعد القانون الدولي".

واعتبرت أن استهداف المنشآت النفطية والمرافق الحيوية "عملا تخريبيا خطيرا ينافي كل الأعراف والقوانين الدولية، ومن شأنه التأثير على أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم". وجددت تضامن قطر الكامل مع السعودية، مؤكدة أن "أمن السعودية جزء لا يتجزأ من أمن قطر ومنظومة الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية". وأعربت وزارة الخارجية الكويتية عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاستمرار هجمات الحوثيين على السعودية، وآخرها استهداف مصفاة تكرير البترول وميناء جازان. واعتبرت تلك الاعتداءات "انتهاكا صارخا لسيادة المملكة وخرقا جسيما للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني". بدورها، أدانت وزارة الخارجية البحرينية بشدة استمرار هجمات الحوثيين على المنشآت المدنية والاقتصادية بالسعودية، مشيرة إلى أن الهجوم على مصفاة جازان أسفر عن وفاة عامل نيبالي وإصابة آخرين من جنسيات مختلفة.وشددت على أن تلك الهجمات تمثل "تصعيدا خطيرا يهدد أمن إمدادات الطاقة وحركة التجارة والملاحة الدولية، ويقوض الأمن والاستقرار الإقليميين". وأكدت تضامن البحرين الكامل مع السعودية ودعم "حقها المشروع في الدفاع عن النفس وفقا للمادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة".

ترامب يؤيد جهود الزيدي لمكافحة تهريب النفط وحصر السلاح


ترامب والزيدي

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس الجمعة إنه يؤيد إجراءات رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي، لمكافحة تهريب النفط وحصر السلاح بيد الدولة.وكتب ترامب على منصته "تروث سوشال"، "نحن ندعم جهود رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي لترسيخ سلطة الدولة في كل أنحاء العراق، ووقف تهريب النفط العراقي، وإنهاء الفساد، ووضع كل الأسلحة تحت السيطرة الحصرية للدولة"، بهدف "بناء عراق موحد ومزدهر وقوي، يتخذ قراراته السياسية بنفسه".

والأسبوع الماضي، دخلت القوات المسلحة العراقية جرف الصخر، معقل "كتائب حزب الله" المقربة من إيران، عقب ما قالت إنها عمليات لتهريب النفط في هذه المنطقة جنوب بغداد. والثلاثاء الماضي، أمر الزيدي بإخضاع المعابر الحدودية وعدد من الحقول النفطية التي كان يديرها إقليم كردستان ذي الحكم الذاتي، لسيطرة الحكومة الاتحادية.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية حيدر العبودي لوكالة الأنباء العراقية الجمعة إن بغداد تعتبر تصدير النفط بعيداً من شركة تسويق النفط (سومو) تهريباً، "ما دامت إيراداته لا تدخل خزانة الدولة".

نجاة الابن الأخير لرئيس حركة حماس من محاولة اغتيال إسرائيلية في غزة

قال القيادي في "حماس"، باسم نعيم، الجمعة، إن عز الدين، الابن الأخير لرئيس المكتب السياسي للحركة خليل الحية، نجا من محاولة اغتيال إسرائيلية في غزة.وكتب نعيم في تغريدة على حسابه بمنصة إكس: "نجاة النجل الأخير للدكتور خليل الحية رئيس حماس وأسرته وأسرة ابنه الشهيد عزام من محاولة اغتيال صهيونية اليوم".

ووصف محاولة الاغتيال الإسرائيلية بأنها "إرهاب دولة مستمر"، مضيفا: "طالما يفلت هذا الكيان المارق من العقاب، فلن يتحقق أمن أو استقرار، ولن يستسلم شعبنا قبل نيل الحرية والعودة والاستقلال وتفكيك المشروع الصهيوني".

وأفادت مصادر محلية في غزة، بأن عز الدين خليل الحية وعائلته وعائلة شقيقه الشهيد عزام، نجوا فجر يوم الجمعة، من محاولة اغتيال إسرائيلية استهدفت شقة سكنية في حي الرمال غربي مدينة غزة.

وأوضحت المصدار بأن القصف الإسرائيلي أسفر عن إصابة زوجة عز الدين بجروح خطرة، فيما أُصيبت زوجة شقيقه عزام وعدد من أبنائه بجروح متفاوتة جرى نقلهم على إثرها لتلقي العلاج.

وفقد رئيس حركة حماس أربعة من أبنائه الذكور في اعتداءات إسرائيلية، حيث استشهد نجله عزام، في السابع من أيار ٢٠٢٦ متأثراً بجراح أصيب بها في هجوم إسرائيلي على منطقة في حي الدرج وسط مدينة غزة.

وفي التاسع من أيلول ٢٠٢٥، استشهد همام خليل الحية جراء الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مقرات سكنية في العاصمة القطرية الدوحة، كان يقيم فيها عدد من أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس ووفدها المفاوض.

أميركا حثّت فنزويلا والعراق على الانسحاب من «أوبك»

كشفت مصادر اعلامية أن إدارة ترامب حثت فنزويلا والعراق على دراسة الانسحاب من منظمة أوبك. ونقل عن ١٠ مصادر مطلعة قولها إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شجعت فنزويلا والعراق في وقت سابق من هذا العام على النظر في الانسحاب من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ومنعت فنزويلا من سداد رسوم العضوية السنوية للمنظمة.

واستهدفت هذه الخطوات، التي لم يُعلن عنها من قبل، اثنين من الأعضاء الخمسة المؤسسين لأوبك، مما شكل تحديا مباشرا على نحو غير معتاد لمنظمة لطالما اتهمها ترامب بإبقاء أسعار النفط مرتفعة بشكل مفتعل.

وحسب مصادر مطلعة على المناقشات، ، كان المسؤولون الأمريكيون يضغطون حينها من أجل زيادة إنتاج النفط والاستثمار في كلا البلدين، وكان البعض قلقا من أن قيود الإنتاج التي تفرضها أوبك قد تُعيق في نهاية المطاف تلك الطموحات. وذكر مصدران أن مسؤولين أمريكيين أجروا أيضا محادثات خلال الصيف مع رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي وشجّعوا العراق على الانسحاب من أوبك، في وقت كانت فيه شركتا إكسون موبيل وشيفرون الأمريكيتان تخططان لاستثمارات جديدة كبيرة هناك.

ثنائيّة الاحتلال: إيران وإسرائيل

وتعبّر عن إرادتهم؟

من قال إنّ رفض الارتهان لإيران يعني القبول بإسرائيل، أو إنّ التمسّك بسيادة لبنان واستقلال قراره الوطنيّ هو اصطفاف في المعسكر المقابل؟ إنّ اختزال الخيارات اللبنانيّة بهذه الثنائيّة ليس إلّا إلغاءً لخيار ثالث، هو حقّ اللبنانيّين في أن يكونوا مع لبنان، لا مع إيران ولا مع إسرائيل، وأن تكون بوصلتهم دولتهم ومصالح شعبهم، لا مصالح أيّ محور أو مشروع إقليميّ.

كلّما طالب لبنانيّون باستقلال القرار الوطنيّ، وحصر السلاح وقرار الحرب والسلم بيد الدولة، برز الاتّهام الجاهز بالانحياز إلى إسرائيل. من الوصاية السوريّة بالأمس إلى نفوذ إيران و"الحزب" اليوم، تتبدّل الأطراف وتبقى آليّة الإقصاء واحدة: وضع اللبنانيّين أمام خيارين قسريَّين، ومصادرة حقّهم في اختيار دولة مستقلّة. بالأمس كانت ثنائيّة الإكراه "إمّا سوريا أو إسرائيل"، واليوم الثنائيّة هي ذاتها لكن مع تغيير اسم سوريا لتصبح "إمّا طهران أو تل أبيب".

سوسيولوجيّاً، تعمل هذه الثنائيّة كما تعمل كلّ سلطة قائمة على الإكراه: تصادر الخيار الثالث بتجريمه. والخيار الثالث، أي الدولة، هو الخطر الأكبر على من يعيش على تعطيلها. لذلك لم يُحاجَج أصحاب الخيار اللبنانيّ بالوقائع، بل وُصموا بالنيّات، وصار الاتّهام بالعمالة سلاحاً يسبق الحوار ويغني عنه. وحين خرج الجيش السوريّ عام 2005، تبيّن أنّ البلد لم يذهب إلى إسرائيل، بل عاد إلى نفسه، ولو متعثّراً.

اليوم، يتكرّر هذا المنطق في النقاش حول سلاح "الحزب" وقرار الحرب والسلم. وهذا ما كان نصيب رئيس الجمهورية جوزف عون بسبب كلمته في ذكرى عيد الاستقلال، إذ قال: في كل مرة تغيرت الرهانات، لكن الثمن بقي واحداً، ودفعه اللبنانيون أنفسهم، وفي كل مرة كان كل بديل عن الدولة وهماً... الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من أرضنا، والتدخل الخارجي في شؤوننا، وتحديداً من بعض الجهات النافذة في النظام الإيراني، عبر سلاح وقرار خارج سلطة الدولة اللبنانية. أزمتان، قلت وأكرر أنهما مترابطتان متلازمتان. تستدعي كل منهما الأخرى، وتتذرع بها، وتؤمن لها الذريعة في آن واحد. وفي الحالتين، لبنان هو الذي يدفع الثمن، وخصوصاً الجنوب وأهله الذين يدفعون منذ العام 1969 أثمان حروب متلاحقة جيلاً بعد جيل.

عمليّاً، يتكرّر المشهد نفسه بأدوات مختلفة وأسماء جديدة. فكلّ من يدعو إلى حصر السلاح بيد الدولة، وإلى إعادة قرار الحرب والسلم إلى المؤسّسات الدستوريّة، يُواجَه بمحاولة وضعه في الخانة المقابلة لإيران و"الحزب"، وكأنّ المطالبة بمرجعيّة الدولة تعني تلقائيّاً الانحياز إلى إسرائيل. تتبدّل العواصم، لكنّ آليّة الإقصاء تبقى واحدة: اختزال المجال السياسيّ اللبنانيّ في خيارين حصريَّين، ثمّ مصادرة حقّ المواطنين في إنتاج خيار ثالث مستقلّ. في الأمس، كانت المعادلة "إمّا سوريا أو إسرائيل"، واليوم أصبحت "إمّا إيران و"الحزب" أو إسرائيل". وفي الحالتين، يُراد للّبنانيّين أن يختاروا الجهة التي تحميهم أو تقودهم، لا أن يختاروا الدولة التي يفترض أن تحمي الجميع ويخضع لها الجميع.

تقوم هذه الثنائيّة على تحويل الخلاف السياسيّ إلى انقسام هويّاتيّ وأخلاقيّ: لا يعود اللبنانيّ المواطن صاحب رأي قابل للنقاش، بل يصبح مشتبهاً في ولائه، ولا يعود السؤال متعلّقاً بصواب السياسة أو خطئها، بل بمن يخدمه صاحب الموقف. إنّها آليّة لإنتاج الطاعة، لأنّ من يُجبر على الدفاع عن وطنيّته باستمرار يجد نفسه مستنزفاً في تبرئة ذاته، بدلاً من محاسبة من يحتكر القرار الوطنيّ.

الدّولة ليست مرادفاً لإسرائيل

إنّ المطالبة باحتكار الدولة للسلاح ولقرار الحرب والسلم ليست موقفاً إسرائيليّاً، ولا تستلزم تبنّي السياسات الإسرائيليّة، ولا تعني إنكار حقّ اللبنانيّين في الدفاع عن أرضهم. إنّها، في جوهرها، مطالبة بأن يكون الدفاع عن البلاد شأناً وطنيّاً جامعاً، تقرّره مؤسّسات شرعيّة مسؤولة أمام المواطنين، لا قوّة موازية تستطيع فتح جبهة أو إغلاقها خارج إطار القرار الدستوريّ.

من العاديّات السياسيّة، بل من أبجديّات الدولة الحديثة أن ينحاز اللبنانيّون إلى دولة قويّة، سيّدة، قادرة على حماية حدودها ومواطنيها، وأن يكون السلاح فيها خاضعاً لسلطة شرعيّة واحدة. فالسيادة ليست مجرّد علم ونشيد ومقعد في الأمم المتّحدة، بل إنّها قدرة المؤسّسات على اتّخاذ القرار المُلزم، وتحمّل تبعاته، ومحاسبة المسؤولين عنه.

لا يستقيم أن يُطلب من اللبنانيّين تحمّل نتائج الحروب، فيما لا يملكون جميعاً حقّ تقرير الانخراط فيها. فالمواطنة ليست التزاماً بدفع أثمان قرارات لم يشارك المواطنون في صنعها، والسيادة لا تكتمل إذا كانت الدولة تتحمّل مسؤوليّة النتائج فيما تتوزّع سلطة القرار بين مرجعيّات متنافسة.

ثنائية الإيراني والإسرائيلي..

المشكلة الحقيقيّة في هذه الثنائيّة أنّها لا تعترف بلبنان بوصفه وطناً مستقلّاً، بل تراه مساحة تنازع بين مشاريع خارجيّة، وعلى اللبنانيّين أن يختاروا أيّها يتبعون. أمّا الخيار الذي يُراد إسقاطه فهو لبنان الدولة: دولة لا تخضع لوصاية سوريّة، ولا لإملاءات إيرانيّة، ولا لهيمنة إسرائيليّة. دولة تحمي نفسها بقرار وطنيّ ومؤسّسات شرعيّة، وتبني علاقاتها الخارجيّة انطلاقاً من مصالح مواطنيها.

ليس مطلوباً من اللبنانيّين الاختيار بين محورين كي يثبتوا وطنيّتهم. وليس من حقّ أيّ طرف أن يحتكر تعريف الوطنيّة، أو أن يجعل الاعتراض على سلاحه انحيازاً تلقائيّاً إلى عدوّه. فالاستقلال لا يُقاس بالجهة التي نرفضها وحدها، بل بالقدرة على اتّخاذ قرارنا من دون وصاية أو إكراه.

ما عدا ذلك، مهما ارتفع صوت باسم المقاومة أو السيادة أو مواجهة إسرائيل، يبقى عرضة للسؤال الجوهريّ نفسه: هل يخدم قيام دولة لبنانيّة مستقلّة، أم يطلب من اللبنانيّين تأجيل قيامها إلى أجل غير مسمّى؟

لبنان ليس مضطرّاً إلى الاختيار بين وصايتين، ولا بين حربين، ولا بين محورين. من حقّه أن يختار الدولة.

أيمن جزيني

الزيديّ رجل المفاجآت: قرار كردستان اتُّخذ في لندن

المفاجأة، إذاً، على أربيل، بل طالت وزراء في بغداد لم يعلموا بالقرارات إلّا بعد صدورها.

ربّما ذلك يفسّر إطلاق لقب "رجل المفاجآت" على الزيديّ، الذي تصفه مصادر عراقيّة لـ"أساس" بأنّه شديد الذكاء، يتعمّد إبقاء خطواته طيّ الكتمان، ولا يثق إلّا بدائرة ضيّقة من المحيطين به.

أمر الزيديّ هيئة المنافذ الحدوديّة الاتّحاديّة بتسلّم إدارة جميع المعابر الحدوديّة في إقليم كردستان وإغلاق المعابر غير الرسميّة، وحصر صلاحيّة منح موافقات تصدير النفط الخام ومشتقّاته بوزارة النفط الاتّحاديّة. وكلّف الأخيرة بتسلّم إدارة الحقول النفطيّة التابعة لها والخاضعة لحماية قوّات كرديّة في محافظات كركوك ونينوى وديالى وصلاح الدين.

ترافقت هذه الإجراءات مع إقالة مسؤولين أمنيّين وكفّ يد مدير شركة "نفط الشمال" الحكوميّة في كركوك ومعاونيه، إلى حين استكمال التحقيقات في شبهات تهريب النفط. وفيما أعلنت وزارة الدفاع استعدادها لتنفيذ أوامر الانتشار العسكريّ، نفى المتحدّث باسم الحكومة العراقيّة تحريك الجيش باتّجاه إقليم كردستان.

باراك منحاز للزّيديّ؟

القرارات التي فوجئ بها وزراء عراقيّون في بغداد كانت قد تقرّرت قبل أسبوعين في لندن. ففي 9 تشرين الثاني، التقى الزيديّ رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني في بغداد، وبحث معه ملفّات دفع الرواتب وحصّة كردستان في الموازنة وتسريع إقرار قانون النفط والغاز. وفي اليوم التالي، اجتمع المبعوث الأميركيّ توم بارّاك في لندن بوفد عراقيّ رأسَه رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان.

بحسب معلومات "أساس"، نوقش ملفّ كردستان خلال الاجتماع، واتُّخذ قرار المضيّ في الإجراءات التي أعلنها الزيديّ لاحقاً. فيما قال بارّاك علناً إنّ اللقاء تناول مستقبل العلاقات الأميركيّة ـ العراقيّة، ونفى مكتب الزيديّ أن تكون القرارات بإيعاز خارجيّ، يقرأ مصدر عراقيّ مطّلع لـ"أساس" ما حصل باعتباره "ضوءاً أخضر أميركيّاً" للزيديّ، رابطاً ذلك باستياء من الأكراد عموماً، يقول إنّه ساد في واشنطن بعدما رفضت مجموعات كرديّة إيرانيّة طلباً أميركيّاً بالتحرّك ضدّ النظام الإيرانيّ خلال الحرب.

بينما تتّهم أوساط سياسيّة كرديّة بارّاك بالانحياز إلى الزيديّ، تحدّثت تقارير إعلاميّة كرديّة عن مساعٍ أميركيّة للتوسّط بين بغداد وأربيل وتجنّب المواجهة العسكريّة، من دون تأكيد أميركيّ رسميّ لتفاصيلها.

وحدة الموقف الكرديّ

بمعزل عن الموقف الأميركيّ، كانت للزيدي حساباته الداخليّة. أراد رئيس الوزراء أن يثبت للفصائل المسلّحة ولشركائه الشيعة أنّه حاسم مع الجميع، خصوصاً أنّ الفصائل طالبت علناً، عند احتدام ملفّ جرف الصخر، معقل "كتائب حزب الله" جنوب بغداد، بأن يتعامل مع الأكراد بالحزم نفسه.

يقول مصدر مقرّب من الحكومة إنّ "الحكومة ستنجح كما حدث في جرف الصخر". لكنّ فارقاً جوهريّاً بين دخول القوّات الاتّحاديّة إلى معقل فصيل مسلّح وبين إعادة رسم حدود الصلاحيّات مع إقليم معترف به دستوريّاً يتمتّع بحكم ذاتي وله حكومته وبرلمانه وقوّاته الأمنيّة.

في المقابل، تقول مصادر كرديّة إنّ بغداد رأت في احتدام الخلاف بين أربيل، عاصمة الإقليم ومركز نفوذ الحزب الديمقراطيّ الكردستانيّ بزعامة مسعود بارزاني، والسليمانيّة، معقل الاتّحاد الوطنيّ الكردستانيّ بزعامة بافل طالباني، فرصة لفرض شروطها.

وكان الخلاف بين الحزبين قد تفاقم مطلع تشرين الثاني، إثر انتخاب مرشّحة "الديمقراطيّ" لرئاسة برلمان الإقليم وسط اعتراض الاتّحاد الوطنيّ. غير أنّ قرارات بغداد دفعت الحزبين إلى توحيد موقفهما الرافض للمساس بصلاحيّات الإقليم، من دون إنهاء خلافاتهما الداخليّة، إذ وافق الاتّحاد الوطنيّ على لقاء "الديمقراطيّ" لبحث الخلاف مع بغداد حصراً.

معركة الصّلاحيّات والإيرادات

لا ينحصر الخلاف بين بغداد وأربيل في هويّة الجهة التي تتولّى حماية الحدود والحقول النفطيّة، بل يطال أيضاً مصادر الإيرادات الماليّة للإقليم. وربّما معبر إبراهيم الخليل مع تركيا خير مثال على ذلك، إذ إنّ المسألة تتعلّق بمن يدير الحركة التجاريّة ويجبي الرسوم، بقدر ما تتعلّق بمن يحرس الحدود.

في الملفّ النفطيّ، تتولّى شركة "سومو" الاتّحاديّة أصلاً تسويق خام الإقليم المصدَّر عبر تركيا بموجب اتّفاق مؤقّت. لكنّ إعادة بغداد تأهيل خطّ أنابيب اتّحاديّ تعزّز قدرتها على التصدير بمعزل عن شبكة أنابيب الإقليم، في وقت لا تزال أربيل تعتمد على التحويلات الماليّة الاتّحاديّة لدفع الرواتب. وقد أصدر الزيديّ قراراً بعزل كبار المسؤولين عن شركة "سومو" للاشتباه في سرقة النفط العراقي من آبار كردستان.

لتحصين موقفه دستوريّاً، لجأ الزيديّ إلى المحكمة الاتّحاديّة العليا، التي أصدرت في 25 تشرين الثاني، بناءً على طلبه، بالأكثريّة وبمخالفة عضوين، قراراً تفسيريّاً أكّدت فيه اختصاص بغداد بحماية الحدود الدوليّة ونشر القوّات لتأمينها والإشراف على المعابر، مع مراعاة التنسيق مع الإقليم في الصلاحيّات المشتركة، ومنها إدارة الجمارك والثروة النفطيّة.

كما أكّدت المحكمة اختصاص السلطات الاتّحاديّة بإدارة الأراضي الواقعة خارج النطاق الدستوريّ للإقليم، من دون أن يحسم ذلك الخلاف بشأن كركوك والمناطق المتنازَع عليها، التي تطالب أربيل بتطبيق المادّة 140 من الدستور بشأنها.

برأي مصدر مطّلع يستند الطرفان إلى نصوص دستوريّة تسند مطالبهما، معتبراً أنّ ما تنطوي عليه هذه النصوص من تناقضات جعل من دستور عام 2005 "وصفة للفوضى". فيما وصف مسرور بارزاني رئيس حكومة أربيل قرارات بغداد بأنّها غير مقبولة وتتناقض مع التفاهمات السابقة، مبقياً باب الحوار مفتوحاً.

انتقل الاعتراض الكرديّ من الأوساط السياسيّة إلى الشارع. فبحسب معلومات غير مؤكّدة، أُحرقت صورة الزيدي في السليمانية، وشبّهه محتجّون بـ"صدام حسين الثاني"، في استحضار لذاكرة الصراع بين الأكراد والسلطة المركزية. وامتدّت الاحتجاجات إلى القامشلي في شمال شرقيّ سوريا، تضامناً مع الإقليم.

أمّا في بغداد، فأبدت الرئاسات الأربع دعمها لإجراءات مكافحة تهريب النفط، ووافقت على عقد حوار وطنيّ لمعالجة الأزمة الدستوريّة بين الحكومة الاتّحاديّة والإقليم.

نجح الزيديّ في إبقاء قراراته طيّ الكتمان حتى موعد إعلانها، لكنّ الاختبار الفعليّ لقدرته على تنفيذها سيبدأ عند أوّل معبر تحاول بغداد تسلّمه. وربّما يكتشف "رجل المفاجآت" أنّ الانقسام الكرديّ الذي راهن عليه لفرض شروطه تحوّل بفعل قراراته إلى عامل لتوحيد خصومه.

لارا منيف

أيزنكوت يقصي نتنياهو بالتفاهم مع الحريديين؟

قد يرتفع عدد المؤيّدين للحكومة إلى 55 صوتاً إذا انضمّ الحريديون رسمياً إلى الائتلاف.

قال رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" أفيغدور ليبرمان، في مقابلة إذاعيّة صباح الأربعاء الماضي، إنّه يتوقّع أن يصبح تشكيل حكومة ذات أغلبيّة يهوديّة واضحة ممكناً بحلول نهاية الأسبوع المقبل، مؤكّداً أنّ الحكومة المرتقبة لن تكون حكومة أقليّة.

حكومة أغلبيّة يهوديّة

يعزّز الاتّفاق الائتلافيّ الذي وقّعه ليبرمان مع حزب "يشار" الذي يتزعّمه أيزنكوت فرص التوصّل إلى تفاهمات حكوميّة، خصوصاً أنّ ليبرمان يتولّى جانباً من الاتّصالات مع الأحزاب الحريديّة، بعد إعلانه الاستعداد لدعم حكومة تستند إلى أغلبيّة يهوديّة، بمشاركة تحالف "يهدوت هتوراة"، الذي يمتلك سبعة مقاعد في الكنيست.

في موازاة ذلك، تشير التقديرات والتسريبات المتعلّقة بتوزيع الحقائب الوزاريّة إلى تولّي ليبرمان وزارة الأمن، ونفتالي بينيت، رئيس حزب "بياحد"، وزارة الماليّة، ويائير لابيد، رئيس حزب "يش عتيد"، وزارة الخارجيّة، ويائير غولان، رئيس حزب "الديمقراطيّون"، وزارة الأمن الداخليّ.

في قراءة للمفاوضات، قال المختصّ بالشأن الإسرائيليّ محمّد دراغمة لـ"أساس ميديا" إنّ الاتّصالات لتشكيل حكومة برئاسة أيزنكوت تشهد تقدّماً، لكنّ ملامح الائتلاف وتركيبته النهائيّة لا تزال غير محسومة، خصوصاً في ما يتعلّق بموقف حزب "يهدوت هتوراة"، وما إذا كان سينضمّ إلى الحكومة أم سيكتفي بالامتناع عن التصويت ضدّها.

أوضح دراغمة أنّ الحسابات البرلمانيّة تشير إلى إمكانيّة حصول معسكر أيزنكوت على 48 صوتاً مقابل 46 لمعسكر نتنياهو في حال امتناع الحزب الحريديّ عن التصويت، فيما يمكن أن يرتفع عدد المؤيّدين للحكومة إلى 55 صوتاً إذا قرّر الحزب الانضمام إليها، مع إمكانيّة إضافة صوت النائب سيغلوفيتش الإسرائيلي من القائمة العربيّة الموحّدة إلى هذه الحسابات.

حكومة أشهر معدودة؟

رأى أنّ هذه المعادلة تعزّز فرص تشكيل الحكومة، حتّى لو كانت مؤقّتة، بهدف إنهاء حكم نتنياهو، لكنّه رجّح ألّا تستمرّ أكثر من بضعة أشهر، وأن تقود في نهاية المطاف إلى انتخابات مبكرة، في ظلّ هشاشة الائتلاف والتباينات السياسيّة بين مكوّناته. وأشار إلى أنّ نتنياهو يدرك أهميّة الموقف الحريديّ في حسم المعركة على تشكيل الحكومة، ولذلك يسعى إلى منع انتقال "يهدوت هتوراة" إلى معسكر أيزنكوت، لافتاً إلى اجتماعه مع رئيس كتلة الحزب في الكنيست في محاولة لإقناعه بالبقاء خارج الائتلاف الجديد.

من جهته، اعتبر المختصّ بالشأن الإسرائيليّ داخل الخطّ الأخضر سهيل ذياب، في حديث لـ"أساس ميديا"، أنّ أيزنكوت يسعى إلى حسم مسار التكليف الحكوميّ وتجنّب ثلاثة خيارات لا تخدم مستقبله السياسيّ، تتمثّل في المشاركة بحكومة يرأسها نتنياهو، أو إعادة التكليف إلى رئيس الدولة بعد انتهاء مهلة الـ28 يوماً، أو طلب تمديد المهلة 14 يوماً إضافيّة.

أوضح ذياب أنّ أيزنكوت ينظر إلى إعادة التكليف باعتبارها إقراراً بالفشل السياسيّ قد ينعكس سلباً على مستقبله، فيما يرى أنّ استمرار نتنياهو في رئاسة الحكومة، حتّى لفترة إضافيّة، يشكّل خطراً على ما وصفه بـ"المصلحة القوميّة للدولة العميقة الإسرائيليّة"، ولذلك يتّجه نحو تشكيل حكومة جديدة، مستنداً إلى تفاهمات مع أحزاب المعارضة والمباحثات المتقدّمة مع "يهدوت هتوراة".

بحسب ذياب، فإنّ انضمام الحزب الحريديّ قد يرفع عدد المؤيّدين لحكومة أيزنكوت إلى 55 عضواً مقابل 46 لمعسكر نتنياهو، فيما يمكن تمرير الحكومة بأغلبيّة عاديّة إذا امتنع الحزب عن التصويت، استناداً إلى معادلة 48 صوتاً مقابل 46.

حكومة مصغّرة أو حكومة طوارئ

رأى أنّ السيناريوهات المطروحة قد تشمل تشكيل حكومة مصغّرة أو حكومة طوارئ لفترة محدودة، معتبراً أنّ أهمّيّتها السياسيّة تكمن في إبعاد نتنياهو وبتسلئيل سموتريتش وإيتامار بن غفير عن الحكم، وفتح المجال أمام تغيير السياسات والتشريعات التي أقرّتها الحكومة السابقة، ولا سيما القوانين التي أضعفت المنظومة القضائيّة.

في موازاة هذه التحرّكات، تتقاطع تقديرات دراغمة بشأن مستقبل نتنياهو مع المساعي الرامية إلى تمرير ما يعرف بـ"قانون المتّهم"، الذي يستهدف منع أعضاء الكنيست الذين توجّه إليهم لوائح اتّهام من الترشّح لرئاسة الحكومة بعد الانتخابات، وسط تساؤلات بشأن تأثير الملفّات القضائيّة التي يلاحَق فيها نتنياهو على فرص تطبيق القانون.

أوضح دراغمة أنّ ملفّ الهدايا، المعروف بالقضيّة 1000 (اتّهام نتنياهو بتلقّي هدايا فاخرة، بينها السيجار والشمبانيا والمجوهرات، بقيمة نحو 200 ألف دولار، من رجلَي أعمال، الإسرائيلي أرنون ميلتشان والأسترالي جيمس باكر، واستغلال موقعه الرسميّ لخدمة مصالح ميلتشان)، لا يزال قائماً، فيما قد تؤدّي تسويات قضائيّة محتملة في بعض الملفّات الأخرى إلى تقليص تأثير القانون على وضع نتنياهو، إذا لم تشمل القضيّة التي لا تزال الاتّهامات فيها قائمة.

ملفّ تجنيد الحريديم

في المقابل، حذّر دراغمة من أنّ تشكيل حكومة جديدة لا يعني بالضرورة قدرة معسكر التغيير على الحفاظ على تقدّمه في أيّ انتخابات مبكرة، متوقّعاً أن يستفيد نتنياهو ومعسكره من هذا السيناريو، في ظلّ إخفاق قوى المعارضة في الوفاء بوعودها الانتخابيّة، ولا سيما في ملفّ تجنيد الحريديم، الذي يشكّل قضيّة مركزيّة في ظلّ النقص في القوى البشريّة داخل جيش الاحتلال.

اعتبر أنّ هذا الملفّ قد ينعكس سلباً على الحظوظ السياسيّة لأيزنكوت وليبرمان، مشيراً إلى أنّ أيزنكوت قد لا يستمرّ طويلاً في الحياة السياسيّة الإسرائيليّة إذا لم يتمكّن من ترجمة الوعود الانتخابيّة إلى إنجازات فعليّة.

في المقابل، أشار ذياب إلى أنّ خطوات باتّجاه إعادة النظر في إرث الحكومة السابقة بدأت تظهر داخل الكنيست خلال الأسبوعين الماضيين، ومن بينها التصويت على تشكيل لجنة تحقيق رسميّة في إخفاقات السابع من أكتوبر، معتبراً أنّ التحقيق يستهدف بالدرجة الأولى نتنياهو وحكومته، ويضعف موقعه السياسيّ في حال تحميله مسؤوليّة الإخفاقات.

أحمد الصادق - رام الله

موسكو ترفض حماية "الحزب" دوليّاً..

هل بدأت قيادة "الحزب" تشعر بأنّ هامش المناورة لتمرير الوقت قد ضاق، فأخذت تتخبّط في تعاطيها مع المأزق الذي حُشرت فيه؟

التناقض فاضح بين صبر "الحزب" على إسرائيل وفقدانه الصبر على جوزف عون. ظهر التهديد الذي أطلقه الأمين العامّ الشيخ نعيم قاسم الأربعاء الماضي، فاقعاً. ليس صدفة أن يعقب كلامه تعليق ثان صدر عن الخارجيّة الإيرانيّة ردّاً على خطاب رئيس الجمهوريّة لمناسبة عيد الاستقلال. اعتبرت الخارجيّة الإيرانيّة أنّ تصعيد الهجمات بالتزامن مع ذكرى استقلال لبنان يمثّل انتهاكاً لميثاق الأمم المتّحدة واتّفاق وقف إطلاق النار المبرم في 27 تشرين الثاني 2024، واصفةً إسرائيل بأنّها "التهديد الأكبر" لاستقلال لبنان.

موسكو خيّبت طلب "الحزب"

آخر الخيبات التي بدّدت وهم "الحزب" بالقدرة على فرض ما تريده قيادة إيران، تجلّت في ما تسرّب من مضمون لقاءات قياديّين منه مع دبلوماسيّين روس في بيروت. إذ طالب هؤلاء بأن ترفع موسكو الفيتو ضدّ أيّ مشروع قرار يُعرض على مجلس الأمن يجري التحضير له، ويتضمّن دمج "اتّفاق الإطار" الذي وقّعه لبنان الرسميّ مع الولايات المتّحدة الأميركيّة وإسرائيل في 26 حزيران الماضي، مع القرار 1701.

كان جواب موسكو أنّه ليس باستطاعتها منع قرار من هذا النوع إذا حظي بموافقة السلطة اللبنانيّة. من مبادئ السياسة الخارجيّة الروسيّة عدم معاكسة إرادة السلطات الوطنيّة في أيّ بلد في أيّ شأن يُعرض على الأمم المتّحدة ليكتسب الشرعيّة الدوليّة. تعتمد القيادة الروسيّة هذا المبدأ لتفادي تحوّله إلى سابقة تُطبّق على روسيا نفسها، إذا أرادت دول معادية إصدار قرارات تخالف إرادتها، ما يعني تدخّلاً في شؤونها. وكانت موسكو أيّدت قرارات الحكومة بحصر السلاح واكتفت بالدعوة إلى الحوار مع "الحزب" لهذا الغرض.

طلب رضائيّ من بوتين... ولبنان

قبل هذه الواقعة كان الأمين العامّ لمجلس الأمن القوميّ الإيرانيّ محسن رضائيّ يطالب الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين حين التقاه في موسكو في الخامس من الشهر الجاري بأن تضع موسكو ثقلها في علاقتها مع الجانب الأميركيّ من أجل أن يشمل البحث في أيّ مخرج للمواجهة مع إيران، لبنان بالدرجة الأولى. استبقت الرسالة التي حملها رضائيّ من المرشد الإيرانيّ مجتبى خامنئيّ إلى بوتين القمّة الثلاثيّة التي عُقدت في مدينة شينزن الصينيّة بين الرئيس الروسيّ ونظيرَيه الأميركيّ دونالد ترامب والصينيّ شي جين بينغ.

اقتصر "إعلان السلام" الذي صدر عن القمّة في 19 تشرين الثاني الجاري على عناوين عامّة بدعم إصلاح الأمم المتّحدة لجعلها أكثر فاعليّة في مواجهة التحدّيات العالميّة، وفي حماية السلام والأمن الدوليّين. أعاد الزعماء الثلاثة التأكيد على أهميّة استقرار تدفّقات الطاقة، وهذا أمر لا يرضي الإعاقة الإيرانيّة لحرّية الملاحة في هرمز. وأعلنوا عن خطط لزيادة إنتاج وتوريد المنتجات النفطيّة المكرّرة لمصلحة جميع دول العالم. وشدّدوا على "ضرورة الاستقرار" في علاقات الدول الثلاث.

بقيت المعطيات شحيحة بشأن ما أفضت إليه القمّة على صعيد الأزمات الإقليميّة، ولا سيّما حربَي أوكرانيا وإيران. لكنّ أكثر من دبلوماسي سجّل أنّ أوكرانيا واجهت تصعيداً في الضربات، وشهد الشرق الأوسط تطوّرات نوعيّة إثر انفضاض القمّة، سواء في الاستهداف الإيرانيّ للسفن العابرة لمضيق هرمز أو في الضربات الأميركيّة الانتقائيّة لإيران وتصعيد إجراءات الحصار الماليّ والنفطيّ عليها، أو في قصف الحوثيّين للمملكة العربيّة السعوديّة، أو في القصف الإسرائيليّ للجنوب وصولاً إلى السلسلة الشرقيّة في البقاع، أو في التوغّلات داخل سوريا، إضافة إلى القتل في غزّة.

لماذا تصرّ طهران على ورقة لبنان؟

يسود انطباع في موسكو، وفق بعض الدبلوماسيّين، أنّ طهران مهتمّة بالحدّ من العدّ التنازليّ الذي يخضع له "الحزب". تخشى سحب البساط اللبنانيّ من تحتها، بمظلّة "اتّفاق الإطار". يفيد تقييمها لأوضاع أذرعها الإقليميّة بأنّ الحوثيّين قادرون على الصمود والإيذاء في حربهم ضدّ الشرعيّة اليمنيّة والسعوديّة، وفي العراق يحفظ "حرس الثورة" المصالح الإيرانيّة بإدارته العلاقات بين الفصائل الشيعيّة المتنافسة، ومع رئيس الحكومة عليّ فالح الزيديّ المصرّ على حصريّة السلاح بيد الدولة، وتشذيب الامتيازات الماليّة والاقتصاديّة للفصائل. أكثر ما يهمّها هو الحؤول دون أيّ اقتتال شيعيّ – شيعيّ.

إلغاء إيرانيّ لـ"مذكّرة التّفاهم"

تراكَم "التجرّؤ" اللبنانيّ الرسميّ على إمساك "الحزب" باللعبة الداخليّة لمصلحة طهران، فيما البحث عن بدائل لـ"اليونيفيل" في جنوب لبنان يتمّ من دون أخذ اعتراضاته بالحسبان. أفرز التقارب الأميركيّ الفرنسيّ (والأوروبيّ) صيغة يتبنّى بموجبها مجلس الأمن "اتّفاق الإطار" مع مرجعيّة القرار 1701، وتحفظ لبعض وحدات "اليونيفيل" دوراً بعد انتهاء مهمّتها آخر العام، طوال العام 2027، لتراقب الوضع العسكريّ وتساعد على انتشار الجيش، بانتظار تشكيل فريق مراقبين لتطبيق أيّ اتّفاق بين لبنان وإسرائيل على الانسحاب الإسرائيليّ من الجنوب وخلوّ لبنان من سلاح "الحزب".

في هذا السياق، أبلغ "الحزب" الدبلوماسيّين الفرنسيّين الذين يلتقونه دورياً في حوار قائم منذ سنوات، أنّه يرفض هذه الصيغة، مهدّداً بطريقة غير مباشرة بمقاومتها على طريقة الاشتباكات التي اعتاد افتعالها مع "اليونيفيل" تحت مظلّة "الأهالي". حتّى إنّ قاسم أعلن صراحة أنّ أيّ قوّة دوليّة تعمل خارج إطار الأمم المتّحدة والقرار 1701 سيعتبرها "الحزب" قوّة احتلال وسيتمّ التعامل معها على هذا الأساس.

فات قادة "الحزب" أنّ الطامة الكبرى جاءته من إيران نفسها. في 20 تشرين الثاني الجاري، أعلن وزير الخارجيّة عبّاس عراقجي أنّ "مذكّرة التفاهم" بين طهران وواشنطن "لم تعد مطروحة على الطاولة ولم تعد لها أيّ موضوعيّة من الناحية التنفيذيّة"... هذا وحده كفيل بإرباكه.

وليد شقير



«بقايا ذكريات»!



القاضي م جمال الحلو

ثمة أشياء لا ترحل حين نودّعها، بل تبقى معلّقة في أعماقنا، كأن الزمن عجز عن انتزاعها من مواضعها الأولى. نطوي الأيام، ونمضي في طرق جديدة، ونقنع أنفسنا أن الماضي صار خلفنا، ثم تكفي رائحة عابرة، أو لحن قديم، أو نافذة تشبه نافذةً عرفناها ذات مساء، حتى تنهض الذكريات من سباتها، كاملة الوجع، مكتملة الحضور.

بقايا الذكريات ليست صورًا باهتة في ألبوم العمر، بل شظايا من أرواحنا التي تركناها هناك. في كل ذكرى شيء منّا: ضحكة لم تعد تُسمع، وجه غاب دون استئذان، وعدٌ لم يجد طريقه إلى الوفاء، ومكانٌ كان يضج بالحياة ثم صار صامتًا كقبر.

ومع ذلك، لا ينبغي لنا أن نلعن الذاكرة لأنها تعيد إلينا ما فقدناه. فلولاها، لتحوّل العمر إلى صفحات بيضاء لا تعرف من مرّ بها. الذكريات، مهما أثقلت القلب، تمنحنا يقينًا بأننا عشنا حقًا، وأن لبعض اللحظات قدرة عجيبة على تجاوز الزمن.

نحن لا ننسى؛ نحن نتعلم كيف نحمل ما لا يمكن استعادته.

وقد يأتي يوم لا تعود فيه الذكرى موجعة، بل تصبح نافذة هادئة نطل منها على أنفسنا القديمة، فنبتسم لا لأن الماضي عاد، بل لأننا نجونا منه، وحملنا بقاياه حتى صار جزءًا من حكايتنا.

فبعض ما ينكسر فينا لا يختفي أبدًا، لكنه يتعلم، مع الوقت، كيف يلمع.

حسناء في الطبيعة



شروق وغروب

«ريحٌ تُراود غيمةً عن نفسها»

خليل الخوري

هل الكتابة في الشعر هي هروبٌ من الواقع المُرّ الذي بريت أقلامنا ونحن نكتب فيه يومياً منذ عقود. ومن أسفٍ، لا نزال نُراوح مكاننا. اليوم، رأيت أن أُفسح في المجال أمام التنويه بديوانٍ جديد أصدره الشاعر المتألق الصديق سلمان زين الدين الذي أُقدّر له أنه يُواصل تقديم الحس والجمال والخيال والدهشة على النار والقتال والدمار والفساد المستشري. ولم أجد أفضل مما تلقيتُ من نبذةٍ عن هذا الديوان الرائع، فأنسحب وأترك لها المجال في الآتي: صدرت عن دار النهضة العربية في بيروت مجموعة شعرية جديدة للشاعر سلمان زين الدين بعنوان «ريحٌ تراود غيمةً عن نفسها»، هي الثامنه له بعد: زاد للطريق، أقواس قزح، ضمائر منفصلة، دروب، أحوال الماء، تفاح، وعصافير. وفيها ينسج على منوال مجموعات سابقة له، من حيث اهتمامه بالشعر التأمّلي الذي يتعدى الأغراض الشعرية التقليدية. ذلك أنّ الأنا الشاعرة في المجموعة تتأمّل في أحوال الإنسان والطبيعة والتاريخ والوجود، وتجرّد من تأمّلاتها قصائد تطرح أسئلة الحق والخير والجمال، والحياة والموت، والحبّ والحرب، والوطن والأمّة، في عالمٍ تتهافت فيه القيم، يومًا بعد يوم. فحين توصد الأبواب دون الشاعر يحاول فتحها بالشعر، وحين تسدّ دونه الآفاق يترتب عليه اجتراح آفاق جديدة. على أنّ انغماس الأنا الشاعرة في تأمّلاتها لا يأتي على حساب جماليات القصيدة، فيعمد الشاعر إلى إخراج تلك التأمّلات في أجمل صورة ممكنة تبلغها حساسيته الشعرية، وإلى صبّها في قوالب التفعيلات الخليلية، وإلى صوغها بلغة شعرية رشيقة تتخفّف من الحمولة البلاغية الزائدة، ما يوفّر للقصيدة أربعة أقانيم هي في صلب العملية الشعرية، فتجمع بين الأفكار المبتكرة والصور الجميلة والإيقاعات العذبة واللغة الرشيقة. وبذلك، يصحّ في الشاعر ما قاله فيه الشاعر العراقي حميد سعيد، ذات يوم، من أنّ سلمان زين الدين صوت شعره وليس صدًى لشعر الآخرين. من أجواء المجموعة نختار: «مُذ كنتَ في شَرخِ الصِّبا / أغواكَ شَيطانُ السَّفَرْ / فَقَطفتَ تفّاحَ الغَوى / وَفَقَدتَ فِردَوسَ الأمانْ / وَطَفِقتَ تطلبُهُ / على استِعصائِهِ / فيما تعدّى الذاتَ / وَاستَعصى على لغةِ النَظَرْ / حتّى إذا ما عُدتَ / من تلكَ المَهَمّةِ خائبًا / أدرَكتَ أنّ طِلابَكَ المَفقودَ / يَكمُنُ في قَرارةِ ذاتِكَ الصُّغرى / ولكنْ بَعدَ أنْ فاتَ الأوانْ».

khalilelkhoury@elshark.com



الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (مُردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com